جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

مجلة الرَّاسخون
ARRASIKHUN JOURNAL

ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

مجلَّة الرَّاسخون

مجلَّة عالميَّة محكَّمة

ISSN: 2462-2508

Special Issue, November 2022

إصدار خاص - نوفمبر 2022

مجلة الراسخـــون

مجلة عالمية محكمة

ISSN:2462-2508

أبحاث العدد الخاص، نوفمبر 2022

الدراسات الإسلامية

البحث	صفحة
1. التغاير في القراءات القرآنية بالتنوين والإضافة مفهومه وحقيقته وأثره في المعنى	29.1
2. موقف العلماء من قراءة الإمام ابن عامر في قول الله تعالى: وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ	49.30
3. جهود القراء في الأندلس في علوم القراءات، وأبرز الإنتاج العلمي من الفتح الإسلامي إلى منتصف القرن الخامس	75.50
4. أثر ضعف التفكير على الفرد والمجتمع في ظلال سورة الفرقان دراسة موضوعية	96.76
5. مَنهَجُ الإِمامِ البَرقَانِيِّ في التَعدِيلِ مِن خِلالِ سُؤَالاتِ الخَطِيبِ البَغدَادِيِّ	128.97
6. آراء الإمام ابن عابدين في الحرب والجهاد دراسة فقهية تحليلية	152.129
7. دراسة لقاعدة عدم النقل أو عدم الورود وتطبيقاتها عند الشافعية	185.153
8. شروط اختيار رئيس الدولة دراسة مقارنة بين الفقه والدستور الصومالي	230.186
9. تفريق الدين وأثره في الأمة	256.231
10. الفرق الباطنية المعاصرة النصيرية أنموذجًا	292.257

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

نائب رئيس المجلة: الأستاذ المشارك الدكتور/ الطيب مبروكي

مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله يوسف

نائب مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين

محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم تويالا
- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم محمد أحمد البيومي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ أشرف زاهر محمد سويفي
- الأستاذ الدكتور/ خالد حمدي عبد الكريم
- الأستاذ المشارك الدكتور/ خالد نبوي سليمان حجاج
- الأستاذ المشارك الدكتور/ دكوري عبد الصمد
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سامي سمير عبد القوي
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين الحصري
- الأستاذ المشارك الدكتور/ صلاح عبد التواب سعداوي سيد
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد العالي باي زكوب
- الأستاذ الدكتور/ عبد الناصر خضر ميلاد
- الأستاذ المشارك الدكتور/ المتولي علي الشحات بستان
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم محمد الحلواني
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد السيد إبراهيم البساطي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ وليد علي محمد السيد الطنطاوي
- الأستاذ الد كتور/ ياسر محمد الطرشاني
- الأستاذ الد كتور/ يوسف محمد عبده محمد العواضي

Arrasikhun Journal, Special Issue, November 2022

ISSN: 2462-2508

مَنْهَجُ الإِمَامِ الْبَرْقَانِيِّ فِي التَّعْدِيْلِ مِنْ خِلَالِ سُؤَالَاتِ الْخَطِيْبِ الْبَغْدَادِيِّ

أ. د. سامي بن مساعد بن مسيعيد الرِّفاعي الجهني

أستاذ الحديث وعلومه، بقسم الكتاب والسُّنَّة

كليَّة الدَّعوة وأصول الدِّين

جامعة أمِّ القرى – مكَّة المكرَّمة

smjuhani@uqu.edu.sa

الملخص

هذا البحث عبارة عن بيان منهج الإمام البرقاني في التَّعديل خاصَّة، وذلك من خلال أسئلة شيخه الخطيب البغدادي له. وقد تنوَّعت أقواله في الرُّواة توثيقًا وتعديلاً؛ بالنَّظر إلى درجة كلِّ راوٍ. وكان نَفَسُه في التَّعديل وسطٌ بين المتشدِّد والمتساهل. ومن أشهر الصِّيغ التي استعملها في أعلى درجات التَّوثيق كلمة: (ثقةٌ ثبتٌ حجَّة)، ثمَّ (ثقة ثقة). وأكثر عبارات التَّوثيق والتَّعديل عنده كلمة: (ثقة)، ثمَّ (لا بأس به). وقد استعمل كلمات مرادفة للتَّوثيق؛ كقوله: ((لا أعلم منه إلاَّ خيرًا))، ونحوها. ويستعمل لفظ ((الشَّيخ)) على: ((الثِّقة))، أو من دونه ممَّن هو في مرتبة الاحتجاج. واعتنى بذكر ما يتحلَّى به الرَّاوي من علامات الصَّلاح؛ كـ (أمين)، و(فاضل)، و(نبيل)، والوصف بالزُّهد، والوصف بكونه جليلًا، وكان ربَّما أقسم في حكمه على الرَّاوي. وممَّا امتاز به أنَّه لا يَجْمُد على رأي واحد في الرَّاوي، بل يتغيَّر رأيه فيه؛ عند تغيُّر حاله، ومن منهجه الحكم على الرُّواة بعد سبر أحوالهم، وأنَّ البدعة غيرُ مؤثِّرة في الطَّعن في الرُّواة؛ بل العبرة بالحفظ والضَّبط. وقد ظهر في البحث مكانة الإمام البرقاني العلميَّة، وخاصَّة في علم الرِّجال. ومن خلال البحث تبيَّن أنَّ كثيرًا ممَّن تكلَّم فيهم الإمام البرقاني بالتَّعديل تفرَّد بالكلام فيهم.

الكلمات الدلاليَّة: البرقاني – منهج – سؤالات – تعديل.

Abstract

This research is a statement of Imam Al-Barqani's method of taʿdīl (that is; accrediting) in particular, through the questions of his Sheikh Al-Khatib Al-Baghdadi to him. His sayings about the narrators varied, in terms of authenticating and accrediting, considering the degree of each narrator. His style in accrediting was a middle ground between the hard-liner and the permissive. Among the most famous formulas that he used in the highest levels of authentication is the word: "Thiqah Thabt Hujjah (that is, Trustworthy, reliable, authority)", then "Thiqah Thiqah (that is; Trustworthy Trustworthy)". And most of the expressions of authentication and accrediting with him are: 'Thiqah (that is; Trustworthy)', then "LA BA-SA BIHI (that is; I know nothing bad about him)". He used synonymous words for authentication; Like his saying: "(I know nothing of him but good)", and the like. He uses the term "Sheikh" to mean "trustworthy," or less than him, who is in the rank of evidence. He was interested in mentioning the signs of righteousness that the narrator possesses. As "Amin, that is honest)", "Fadil (that is, Virtuous)", and "Nabil (that is; noble)", and describing him as ascetic, and describing him as venerable, and he probably swore in his judgment on the narrator. What distinguishes him is that he is not inflexible on one opinion about the narrator, but rather changes his opinion of him when his condition changes, and one of his methods is to judge the narrators after probing their conditions, and that innovation is not effective in discrediting the narrators; rather, it is important to memorize and control. In the research, Imam Al-Barqani's scientific status appeared, especially in the field of Biographical evaluation. Through the research, it was found that many of those whom Imam al-Barqani accredited he was unique in accrediting them. The research contains (56) biographies.

Keywords: Al-Barqani, Method, Questions, Accrediting

المقدِّمة

الحمد لله، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمَّا بعد: فإنَّ من أعظم العلوم وأهمِّها، وأدقِّها وأجلِّها ما تعلَّق بنقلة الأخبار، ورواة سُنَّة النَّبي المختار، من حيثُ أمانتهم وعدالتهم وضبطهم، والَّذي يُتوصَّل به إلى صيانة الحديث النَّبوي الشَّريف؛ لذا لم يَترك الأئمَّةُ – رحمهم الله تعالى – أحدًا ممَّن نُقل عن طريقه شيءٌ من هذه السُّنَّة المشرَّفة إلَّا وبيَّنوا حاله، وسبروا أحواله، ونظروا في أحاديثه وأخباره، وبيَّنوا خطأه من صوابه، وصدقه من كذبه، كلُّ ذلك صيانةً لكلام رسول الله ﷺ، وتنزيهًا له عن الخطأ والسُّهو والغلط.

وقد خصصت هذا البحث ببيان منهج علم من اعلام الأمَّة، برع في علم الرِّجال؛ ألا وهو الإمام البرقاني. وقد أسميته: ((**مَنْهَجُ الإِمَامِ الْبَرْقَانِيّ فِي التَّعْدِيْلِ مِنْ خِلَالِ سُؤَالَاتِ الْخَطِيْبِ الْبَغْدَادِيّ**)).

أهميَّة البحث: إنَّ أهميَّة هذا البحث تنبع من مكانة الإمام البرقاني، ومنزلته بين أئمَّة الجرح والتَّعديل، وبيان منزلة الجرح والتَّعديل ، وأهميَّة معرفة النُّقاد، والوقوف على مصطلحاتهم؛ فكانت هذه الدِّراسة تجلية لمنهج الإمام البرقاني في التَّعديل.

أسئلة البحث:

1- ما منزلته ورتبته بين النُّقاد في التَّعديل من حيث التَّشدُّد، أو التَّساهل، أو التَّوسُّط؟

2- ما منهجه في التَّعديل؟

3- ما عدد الرُّواة الذين تكلَّم عليهم من حيث التَّعديل؟

4- هل تفرَّد بالكلام على الرُّواة؟

5- ما الألفاظ التي استخدمها في التَّعديل؟

أهداف البحث:

1- معرفة منزلة ورتبة الإمام البرقاني في التَّعديل.

2- بيان منهجه في التَّعديل.

3- الوقوف على الرُّواة الذين عدَّلهم، ومعرفة عددهم.

4- معرفة الرُّواة الذين تفرَّد بالكلام فيهم.

5- الوقف على الألفاظ التي استخدمها في التَّعديل.

الدِّراسات السَّابقة: لم أقف على من أفرد الكلام على منهج الإمام البرقاني في التَّعديل؛ والله أعلم.

خطِّة البحث: أشتمل البحث على: تمهيد، ومبحثين، ثمَّ الخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع.

أمَّا المقدِّمة؛ فذكرت فيها أسباب اختيار البحث، وأهميَّته، وأسئلة البحث، وأهدافه، والدِّراسات السَّابقة، وخطَّة البحث، والمنهج المتَّبع فيه.

وأمَّا التَّمهيد؛ ففيه تعريفٌ موجزٌ بالإمام البرقاني.

المبحث الأوَّل: الرُّواة الذين عدَّلهم الإمام البرقاني من خلال سؤالات الخطيب.

المبحث الثَّاني: منهج الإمام البرقاني في التَّعديل.

ثمَّ الخاتمة؛ وفيها أهمُّ النَّتائج.

وأمَّا الفهارس؛ ففيها فهرس المصادر والمراجع والموضوعات.

وأمَّا المنهج في البحث فكما يلي:

- اتَّبعت المنهج الاستقرائي؛ لجمع أقوال البرقاني في الرِّجال من خلال سؤالات الخطيب البغدادي له من كتاب ((التَّأريخ الكبير))، وغيره، ثم التَّحليل النَّقدي.

- بدأت قبل بيان منهج البرقاني بذكرِ الرُّواة الذين تكلَّم عليهم تعديلًا؛ لأنَّ بيان المنهج فرع عن معرفة أقواله في الرُّواة وألفاظه فيهم.
- على ضوء كلامه في الرُّواة تكلَّمت عن منهجه في التَّعديل.
- جعلتُ أقواله أعلى الصَّفحة، وهي سؤالات الخطيب البغدادي له.
- رتَّبتُ الرُّواة على حروف المعجم.
- ذكرت في الحاشية: مقارنة أحكام الإمام البرقاني في الرِّجال بأحكام غيره من أهل العلم النُّقَّاد.

ثمَّ التَّرجيح بين أقوال النُّقاد عند الحاجة إلى ذلك.

- العناية بعلامات التَّرقيم؛ كلُّ ذلك حسب الطَّريقة المسلوكة.

والله أعلم وأحكم، وأعزُّ وأكرم؛

وصلى الله على نبيِّنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم

وأمَّا التَّمهيد؛ ففيه تعريفٌ موجزٌ بالإمام البرقاني

اسمه وكنيته وشهرته: هو: أحمد بن محمَّد بن أحمد بن غالب، أبو بكر الخوارزمي، واشتهر بالبَرْقَاني.

ولادته: ولد في آخر سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة[1].

شيوخه[2]: روى الإمام البرقاني عن خلق كثيرٍ؛ منهم: أبو العبَّاس بن حمَّاد النَّيسابوري، ومحمَّد بن علي الحسَّاني، وأحمد بن إبراهيم بن حباب الخوارزمي، وابن حمدان الحيرى، ومحمَّد بن الضريس، سمع منهما في خوارزم، وأبو بكر الإسماعيلي، سمع منه بجرجان، ومحمَّد بن جعفر البندار، وأبو علي بن الصواف، وأبو بحر بن كوثر البربهاري، وأبو بكر بن مالك القطيعي، وأبو محمَّد بن ماسي، كتب عن خنستهم بغداد، وسمع وكتب عن خلق غيرهم كثير.

تلاميذه: تتلمذ على يديه جمٌّ غفيرٌ؛ منهم: أبو عبدالله الصُّوري، وأبو بكر البيهقى، وأبو إسحاق الشِّيرازي، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، وأبو القاسم على المصِّيصى، وأبو طاهر أحمد الكرجى، وأبو الفضل بن خيرون، و يحيى بن بندار البقَّال، و محمَّد بن عبد السَّلام الأنصاري، وسمع وكتب عنه خلق غيرهم كثير.

مكانته العلميَّة، وثناء العلماء عليه: كان رحمه الله تعالى محدِّثًا، حافظًا، فقيهًا، شافعيَّ المذهب، صاحبَ تصانيف. بدأ السَّماع في سنة: خمسين وثلاثمائة بخوارزم.

قال الخطيب: ((كتبنا عنه، وكان ثقةً ورِعًا، متقِنًا متثبِّتًا فَهِمًا، لم يُرَ في شيوخنا أثبت منه، حافظًا للقرآن، عارفًا بالفقه، له حظٌّ من علم العربية، كثير الحديث، حسن الفهم له، والبصيرة فيه))[3].

وقال أبو القاسم الأزهري: ((البرقاني إمام، وإذا مات ذهب هذا الشَّأن- يعني الحديث-))[4].

وقد سأل الخطيبُ: الأزهريَّ: هل رأيتَ في الشُّيوخ أتقن من البرقاني؟ فقال: لا[5].

وقال أبو محمَّد الخلَّال: ((كان نسيجًا وحْدَه))[6].

قال الشِّيرازي: ((... اشتغل بعلم الحديث، فصار فيه إمامًا))[7].

(1) يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (139/5).
(2) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (137/5).
(3) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (137/5-138).
(4) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (138/5).
(5) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (138/5).
(6) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (138/5).
(7) الشِّيرازي، ((طبقات الفقهاء)) 127.

وقال السَّمعاني:((الفقيه، الحافظ، الأديب، الشَّاعر، له معرفة تامَّة بالحديث))[1].

قال الخطيب: ((ولم يقطع التَّصنيف إلى حين وفاته، ومات وهو يجمع حديث مسعر))[2].

قال محمَّد بن يحيى الكرماني: ((ما رأيتُ في أصحاب الحديث أكثر عبادة من البرقاني))[3].

مكانته في علم الجرح والتَّعديل: يُعد البرقاني من علماء الجرح والتَّعديل من وجوه؛ وهي:

1- كثرة أقواله في الرُّواة جرحًا وتعديلاً. 2- سؤالات النَّاس له، وعنايتهم به.

3- نقل المؤلِّفين في الجرح والتَّعديل عنه. 4- سؤالاته للدَّارقطني.

5- أنَّه خرِّيج الدَّارقطني وتلميذه. فقد كان الدَّارقطني يُملي عليه (العلل)[4].

كلُّ ذلك يدلُّ على أنَّه كان إمامًا من أئمَّة الجرح والتَّعديل.

مكانته الفقيَّة: يُعدُّ البرقاني فقيهًا من الفقهاء؛ قال الشِّيرازي: ((**تفقَّه في حَداثته، وصنَّف في الفقه**، ثمَّ اشتغل بعلم الحديث، فصار فيه إمامًا))[5].

وقال الخطيب: ((قال لنا البرقاني: كان أبو بكر الإسماعيلي يقرأ لكلِّ واحد ممَّن يحضره ورقة بلفظه، ثم يقرأ عليه، وكان يقرأ لي ورقتين ويقول للحاضرين: **إنَّما أفضله عليكم؛ لأنَّه فقيه**))[6].

وكان ذا همَّة عالية في كَتْبِ الحديث: قال الخطيب: ((كان حريصًا على العلم منصرف الهمَّة إليه، وسمعتُه يومًا يقول لرجل من الفقهاء - معروف بالصَّلاح وقد حضر عنده - **ادع الله أن ينزع شهوة الحديث من قلبي**. فإنَّ حبَّه قد غلب عليَّ، فليس لي اهتمام باللَّيل والنَّهار إلَّا به)).

رحلاته وتنقُّلاته: رحل البرقاني - رحمه الله تعالى - من بلاده خوارزم إلى:

1- بغداد، وسمع من أهلها. 2- ثم توجَّه إلى جرجان. 3- وكتب عن أهل إسفرايين. 4- وكذا كتب عن أهل نيسابور. 5- وكذا كتب عن أهل هراة. 6- وكذا كتب عن أهل مرو. 7- ثم عاد إلى بغداد، فاستوطنها، وحدَّث بها[7].

مؤلفاته: فمن مؤلَّفاته:

1- ((سؤالاته للدَّارقطني))، وهو مطبوع. 2- كتاب المسند[8].

3- التَّخريج لصحيح الحديث. مخطوط. 4- كتاب اللَّفظ[9].

---

(1) السَّمعاني، ((الأنساب)) (168/2).

(2) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (138/5).

(3) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (139/5).

(4) الذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (104/27). ويُنظر في البحث (5/2/2).

(5) الشِّيرازي، ((طبقات الفقهاء)) 127.

(6) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (139/5).

(7) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (137/5).

(8) قال الخطيب: ((صنَّف مسندًا ضمَّنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم)) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (138/5).

(9) ابن حجر، ((المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة)) ص120 رقم (446).

5- ((جمع حديث سفيان الثَّوري، وشعبة، وأيوب، وعبيد الله بن عمرو، وعبد الملك بن عمير، وبيان بن بشر، ومطر الوراق، وغيرهم من الشُّيوخ))[1].

6- جمع جملة من حديث مسعر. قال الخطيب: ((مات وهو يجمع حديث مسعر))[2].

وفاته: كانت وفاته – رحمه الله تعالى – في يوم الأربعاء أوَّل يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة، ودفن في بكرةِ غدٍ وهو يوم الخميس، وصُلِّي عليه في جامع المنصور[3].

المبحث الأوَّل: الرُّواة الذين عدَّلهم الإمام البرقاني من خلال سؤالات الخطيب

[1] إبراهيم بن محمَّد بن الفتح المعروف بالجِلِّي. قال الخطيب: ((سألتُ أبا بكر البرقاني: عن الجِلِّي. فقال: **ليس به بأس.** وسألتُه عنه مرة أخرى. فقال: **صدوق))**[4].

[2] أحمد بن الحسين بن على المروزي الحنفي. قال الخطيب: ((سألتُ البَرْقَانِي: عن أبي حامد، فقال: **ثقة.** وسئل مرَّة أخرى عنه وأنا اسمع، فقال: **لا أعلم منه إلاَّ خيرًا))**[5].

[3] أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فروخ. قال الخطيب: ((سألتُ أبا بكر البرقاني: عن

---

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (138/5).

(2) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (138/5).

(3) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (139/5)، ويُنظر: المرجع نفسه (140/5).

(4) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (169/6).

أقوال النُّقاد فيه: قال التَّنوخي، والعَتيقي: ((شيخ ثقة))، وزاد الثَّاني: ((مأمونٌ صالحٌ، يحفظ حديثه، قدم علينا من الثَّغر)). وقال العتيقي أيضًا: ((الشَّيخ الصَّالح)). وقال الأزهري: ((كان ثقة)).

والذي يظهر: أنَّه ثقةٌ، وإنزال البرقاني له عنها بلا حجَّة. يُنظر ترجمته: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (169/6)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (374/14)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (92/27)، وابن ناصر الدِّين، ((توضيح المشتبه)) (384/2)، وابن حجر، ((تبصير المنتبه بتحرير المشتبه)) (341/1)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (78/2-79)، وابن عبد الغني، ((تكملة الإكمال)) (141/2).

(5) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (108/4).

أقوال النُّقاد فيه: قال الخطيب: ((كان أحدَ العبَّاد المجتهدين، والعلماءِ المتقين، حافظًا للحديث، بصيرًا بالأثر)). وقال محمَّد بن نعيم الضَّبي: ((كان يحفظ شيئًا من علم الحديث)). وقال أبو سعد الإدريسي: ((كان متقِّنًا ثبتًا في الحديث والرِّواية)). وقال الحاكم: ((قاضي القضاة بخراسان، وكان يحفظ شيئًا من علم الحديث)). وقال: ((كان ثَبْتًا في الحديث، بصيرًا بالأثر له تاريخ مشهور)). وقال الصَّفدي: ((الفقيه من رؤوس أئمَّة الحنفيَّة وقضاة خراسان)). وقال ابن الأثير: ((كان عابدًا محدِّثًا ثقة)). وقال الذَّهبي: ((كان ثبتًا في الحديث بصيرًا بالأثر، له تَارِيخ مشهور)).

وخلاصة حاله: أنَّه ثقة. يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (107/4-108)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (323/14-324)، وابن الأثير، ((الكامل في التأريخ)) (147/7)، وابن كثير، ((البداية والنِّهاية)) (305/11)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (534/26-تدمري)، والصَّفدي، ((الوافي بالوفيات)) (6/ 347).

أبي بكر الأدمي القارئ فقال: لا أعرف حاله، ولكن أحمد بن عثمان الأدمي **ثقة**))[1].

[4] أحمد بن محمَّد بن بشر بن علي المعروف بابن الشَّارب. قال الخطيب: ((سألتُ [أبا بكر البرقاني] عن: [ابن الشَّارب] فقال: **ثقة**))[2].

[5] أحمد بن محمَّد بن عبد الكريم المعروف بالوساوسي البصري. قال الخطيب: ((سألتُ أبا بكر البرقاني عن: أبي طلحة الفزاري فقال: **ثقة**))[3].

[6] إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن

---

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (57/5).

أقوال النُّقاد فيه: قال الخطيب: ((كان ثقة حسن الحديث، ينزل سوق العطش بالجانب الشَّرقي)). وصحَّح الحاكم حديثه في ثلاثة مواضع من ((المستدرك)). وقال السَّمعاني: ((كان ثقة صدوقًا حسنَ الحديث)). وقال الذَّهبي في الذَّهبي، ((السِّير)): ((الشَّيخ، الثِّقة، المسند)). وفي ((التَّذكرة))، الذَّهبي: ((مسند بغداد)). وقال ابن الجزري: ((شيخ معروف، روى القراءة عن خلف بن هشام، وعن عبيد الله بن محمَّد بن أبي محمَّد اليزيدي)).

والخلاصة: أنَّه ثقة. يُنظر ترجمته: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (56/5)، وابن عساكر، ((تأريخ دمشق)) (13/5-14)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (412/25)، الحاكم، ((المستدرك)) (67/1، 588، 594/2) رقم (49، 1553، 4003)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (141/1، 326/9-327). والذَّهبي، ((العبر في خبر من غبر)) (286/2)، والذَّهبي، ((تذكرة الحفاظ)) (70/3)، والذَّهبي، ((سير أعلام النُّبلاء)) (495/15، 568) رقم (341)، وابن العماد، ((شذرات الذَّهب)) (389/2)، وابن الجزري، ((غاية النِّهاية)) (82/1).

(2) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (168/5).

أقوال النُّقاد فيه: قال ابن الجزري: ((شيخ جليل، ثقة ثبت)). وقال الذَّهبي: ((أحمد بن محمَّد بن بشر أبو بكر بن الشَّارب المقرىء خراساني نزل بغداد وأدَّب بها، وأقرأ، قرأ على أبي بكر محمَّد بن موسى الزَّينبي، وهو أثبت أصحابه، قرأ عليه عبد الباقي ابن السَّقاء، وعلي بن عمر الحمامي، وبكر بن شاذان، والقاضي أبو العلاء الواسطي)).

والخلاصة: أنَّه ثقةٌ. يُنظر ترجمته: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (262/5)، وابن عساكر، ((تأريخ دمشق)) (401/5)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (224/26)، وابن الجزري، ((غاية النِّهاية)) (107/1-108)، وابن حجر، ((تبصير المنتبه)) (799/2)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (374/3).

(3) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (261/5).

أقوال النُّقاد فيه: قال حمزة بن يوسف: سألت الدَّارقطني عنه فقال: ((تكلَّموا فيه)). وقال الذَّهبي: ((ضعَّفه الدَّارقطني، وقال: تكلَّموا فيه)). وقال الكوثري (مع التَّنكيل): ((تكلَّموا فيه؛ فلا يُلتفتُ إلى وساويسه)). وقال الألباني: ((أبو طلحة الوساوسي، لم أعرفه)). وقال المعلِّمي: ((فكلمة ((تكلَّموا فيه)) ليست بجرحٍ؛ إذ لا يُدري من المتكلِّم، وما الكلام؟ والتَّوثيق صريحٌ؛ فالعمل عليه)).

والخلاصة: أنَّه ثقة، والجرح فيه غير مفسَّر. يُنظر ترجمته: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (261/5)، وحمزة السَّهمي، ((سؤالات حمزة السَّهمي للدَّار قطني)) رقم (171)، وابن عساكر، ((تأريخ دمشق)) (400/5-401)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (102/24)، والذَّهبي، ((المغني في الضعفاء)) (56/1)، **وابن حجر، ((لسان الميزان))** (633/1)، وابن حجر، ((نزهة الألباب)) (313/2)، والمعلِّمي، ((التَّنكيل)) (406/1)، =

هشام. قال الخطيب: ((سألتُ البرقاني: عنه، فقال: **صدوق.** وسئل عنه وأنا أسمع فقال: **ثقة))**[1].

[7] إسماعيل بن على بن محمَّد أبو الطَّيب الفحَّام.قال الخطيب: ((سألتُ البَرْقَانِي: عن هذا الشَّيخ، فقال: **ثقة))**[2].

[8] الحسن بن الحسين بن علي بن العباس بن إسماعيل. قال الخطيب: ((سألتُ البرقاني: عن النُّوْبَخْتِي، فقال: كان معتزليًّا، وكان يتشيَّع إلَّا أنَّه **تبيَّن أنَّه صدوقٌ**، وكان يذكر أنَّ ابن مبشِّر الواسطي أقعده في حِجره لما سمع منه))[3].

[9] الحسين بن أحمد بن فهد بن أحمد بن فهد بن العرباض بن العراهم بن المختار. قال الخطيب: ((سألتُ البرقاني: عن ابن فهد، فقال: **ما علمتُ منه إلَّا خيرًا**، وسألتُ عنه مرَّة أخرى، فقال: **ليس به بأس، قد كان يوثَّق))**[4].

[10] الحسين بن هارون بن محمَّد أبو عبد الله الضَّبي. قال الخطيب: ((سألتُ البَرْقَانِي عن:

والألباني، ((السِّلسلة الضَّعيفة)) (101/4) رقم (1596).

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (309/6).

أقوال العلماء فيه: قال السَّمعاني: ((شيخ صدوق ثقة)). وقال الزَّبيدي: ((ثقة)). وقال أبو الفضل الهاشمي في ((ذكر شيوخ الشَّريف)): ((كان معدَّلاً)).

والخلاصة: أنَّه ثقة. يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (308/6-309)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (93/15)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (535/3)، والزَّبيدي، ((تاج العروس)) (312/12)، و((ذكر شيوخ الشريف أبي الفضل ابن المهدي)) رقم (18- بواسطة الشَّاملة).

(2) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (305/6).

أقوال النُّقاد فيه: لم أقف في حاله على غير قول البرقاني.

يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (307/6)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (455/26).

(3) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (299/7).

أقوال النُّقاد فيه: قال أحمد بن محمَّد العتيقي: ((كان ثقة في الحديث، ويذهب إلى الاعتزال)). وقال الأزهري: ((كان النُّوبختي رافضيًّا رديء المذهب)). وقال الجزري في ((اللُّباب)): ((كان معتزليًّاً رديء المذهب؛ إلاَّ أنَّه كان صدوقًا صحيحَ السَّماعِ)). وقال الذَّهبي: ((صدوقٌ، ولكنَّه رافضي معتزلي)). وقال الخطابي، وابن الجوزي، والذَّهبي، وابن حجر: ((كان سماعه صحيحًا)). وزاد الأخيران: ((لكنَّه رافضيٌّ معتزلي)).

والخلاصة: أنَّه صدوق، والكلام فيه لمعتقده؛ والعبرة في الرِّواية بصدق اللَّهجة. يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (299/7)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (86/15)، وابن كثير، ((البداية والنِّهاية)) (540/15)، والذَّهبي، ((تذكرة الحفاظ)) (1062/3)، والذَّهبي، ((المغني في الضعفاء)) (158/1)، الذَّهبي، ((ميزان الاعتدال))، (232/2)، **وابن حجر، ((لسان الميزان))** (201/2)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (58/28)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (529/5).

(4) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (10/8).

أقوال النُّقاد فيه: لم أقف على غير قول البرقاني فيه. يُنظر ترجمته: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (9/8-10)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (570/26-تدمري)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (57/3).

الحسين بن هارون الضَّبي، فقال: **حُجَّة في الحديث**))[1].

[11] سعد بن محمَّد بن إسحاق، أبو إسحاق، المعروف بابن أبي العبَّاس الصَّيرفي. قال الخطيب: ((**سألتُ أبا بكر البرقاني**، وأبا نعيم الحافظ الأصبهاني عن سعد بن محمَّد الصَّيرفي، فقالا: **ثقة**))[2].

[12] سَلْم بن جُنادة بن سلم السُّوائي بضمِّ المهملة أبو السَّائب الكوفي. قال الخطيب: ((**سألتُ البَرْقَانِي**: عن أبي السَّائب؛ فقال لي: هو **ثقة حجَّة لا يشكُّ فيه، يصلَح للصَّحيح**))[3].

[13] عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبو محمد البغدادي البزاز. قال الخطيب: ((**سألتُ الْبَرْقَانِي**: أيُّما أحبُّ إليك ابن مالك [القَطِيعي]، أو ابن مَاسِي؛ فقال لي: ليس هذا ممَّا يُسأل عنه؛ ابن ماسي **ثقة ثبت لم يُتكلَّم فيه**، وأومأ البَرْقَانِي إلى أنَّ ابن مالك قد تُكُلِّم فيه بسبب ما روى من غير أصوله بعد غرق كتبه))[4].

---

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (146/8).

أقوال النُّقاد فيه: قال القاضي أبو عبد الله الضَّبي: ((غاية في الفضل والدِّين، عالم بالأقضية، ماهر بصناعة المحاضر والتَّرسل، موفَّق في أحواله كلِّها)). يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (146/8)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (62/15)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (356/27)، والذَّهبي، ((السِّير)) (96/17-98).

(2) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (130/9).

أقوال النُّقاد فيه: قال أبو بكر البرقاني أيضًا: هو شيخ صدوق. ووثَّقه أبو نعيم. يُنظر ترجمته: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (130/9-131)، والخطيب، ((تالي تلخيص المتشابه)) (112/1) (42)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (124/8)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (240/8-بشَّار).

(3) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (147/9).

أقوال النُّقاد فيه: قال أبو حاتم: ((شيخ صدوق)). وقال النَّسائي: ((كوفي صالح)). وذكره ابن حبَّان في كتاب ((الثِّقات)). وقال أبو أحمد الحاكم: ((يخالف في بعض حديثه)). وقال مسلمة بن قاسم: ((كان كثير الحديث ثقة)). وقال الذَّهبي: ((صدوق)). وقال ابن حجر: ((ثقة ربَّما خالف من العاشرة)).

والخلاصة: ثقة ربَّما خالف؛ لذا أنزله بعضهم من الثِّقة إلى صدوق؛ كالذَّهبي. أمَّا أبو حاتم؛ فمتشدِّد.

وقال الذَّهبي في ((السِّير)): ((إذا وثَّقَ أبو حاتم رجلًا؛ فتمسَّك بقوله؛ فإنَّه لا يوثِّق إلَّا رجلًا صحيح الحديث. وإذا ليَّن رجلًا أو قال فيه: ((لا يُحتجُّ به))؛ فتوقَّف حتَّى ترى ما قال غيره فيه؛ فإن وثَّقه أحدٌ، فلا تَبنِ على تجريح أبي حاتم، فإنَّه مُتعنِّتٌ في الرِّجال، قد قال في طائفةٍ من رجال الصِّحاح: ((ليس بحجة))، ((ليس بقوي))، أو نحو ذلك)).

وقال في ((التَّذكرة))، الذَّهبي: ((قد عُلِمَ تعنُّت أبي حاتم في الرِّجال)). يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (147/9)، والمزِّي، ((تهذيب الكمال)) (219/11)، وابن حجر، ((تهذيب التَّهذيب)) (128/4-129)، والذَّهبي، ((المغني في الضعفاء)) (184/2)، وابن حجر، ((تقريب التَّهذيب)) (2464).

(4) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (408/9).

أقوال العلماء فيه: قال الخطيب: ((كان ثقة ثبتًا)). وقال ابن الجوزي: ((كان ثقة)). وقال ابن كثير: ((أسند =

[14] عبد الله بن أحمد بن ماهبرذ أبو مُحَمَّد الأصبهاني، المعروف بالظّريف. قال الخطيب: ((سألتُ البَرْقَانِي: عن ابن ماهبزد؛ فقال: كان يسمع مَعَنا الحديثَ ببغداد، وهو **شيخٌ صدوقٌ غير أنَّه لم يكن يعرف الحديث))**[1].

[15] عبد الله بن جعفر بن زيد، أبو القاسم الحُرْفِي. قال الخطيب: ((حدَّثنا عنه البرقاني، وسألته عنه: فقال: **ثقة))**[2].

[16] عبد الله بن عبد الملك بن محمَّد بن سعيد. قال الخطيب: **((سألتُ البرقاني**: عنه، فقال: **ثقة))**[3].

[17] عبد الرَّحمن بن الحارث ابن أبي شيخ، أبو أحمد الغَنَوِي. قال الخطيب: **((سألتُ البَرْقَانِي**: عن أبي أحمد الغنوي؛ فقال: **رأيتُه يفهم، ولم أعلم من حاله إلاَّ خيرًا))**[4].

الكثيرَ، وبلغ خمسًا وتسعين سنة، وكان ثقةً ثبتًا)). وقال السَّمعاني: ((من ثقات أهل بغداد)). وقال الألباني في ((مختصر العلو)): ((وابن ماسي ثقة متقن)).

وهو كذلك ثقة. يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (408/6)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (418/26 تدمري)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (273/14)، وابن العماد، ((شذرات الذَّهب)) (373/4)، وابن تغري بردي، ((النُّجوم الزَّاهرة)) (137/4)، والذَّهبي، ((سير أعلام النُّبلاء)) (250/16-253)، والذَّهبي، ((العبر في خبر من غبر)) (357/2)، وابن كثير، ((البداية والنِّهاية)) (401/15)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (39/12)، وابن تغري بردي، ((النُّجوم الزَّاهرة)) (137/4)، والقزويني، ((التَّدوين في أخبار قزوين)) (291/2)، والذَّهبي، ((مختصر العلو للعلي العظيم)) ص222.

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (392/9).

أقوال النُّقاد فيه: قال الخطيب: ((كان ثقة)). وقال ابن الجوزي: ((لا يُوثَق به)). وقال الألباني في ((الضَّعيفة)) ردًّا على ابن الجوزي بأنَّ الخطيب وثَّقه، ثم نقل قول البرقاني، ثمَّ قال: ((ولذلك؛ لم يورده الذَّهبي في ((الميزان))، الذَّهبي، ولا استدركه عليه الحافظ في ((اللِّسان)).

الخلاصة: أنَّه ثقة، والجرح غير مفسَّر، ثم هو معارضٌ. يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (392/9)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (556/26)، وابن الجوزي، ((الموضوعات)) (331/1)، وابن حجر، ((نزهة الألباب)) (455/1)، والألباني، ((السِّلسلة الضَّعيفة والموضوعة)) (249/12).

(2) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (436/9).

أقوال النُّقاد فيه: لم أقف فيه على غير قول أبي بكر البرقاني. يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (436/9).

(3) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (43/10).

قال الخطيب: كتب عنه جماعة من أصحابنا، ولم يقضِ لي السَّماع منه.

يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (43/10)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (175/28)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (57/13).

(4) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (297/10).

أقوال النُّقاد فيه: قال محمَّد بن أبي الفوارس: ((وكان فيه بعض التَّساهل، لم يكن ممَّن يُعتمد عليه في هذا الشَّأن، كانت كتبه طريَّة)). ونقله كلامه الذَّهبي في ((المغني))، وفي ((التَّأريخ))، وابن حجر.

=

[18] عبد الرَّحمن بن المظفَّر بن عليّ بن عبد الرَّحمن بن موسى بن عيسى بن إبراهيم. قال الخطيب: ((سألتُ البَرْقَانِي: عنه، فقال: كان ثقة))[1].

[19] عبيد الله بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن أبي موسى. قال الخطيب: ((وكان البرقاني يسمِّيه عبد الله، وسألته عنه، فقال: لا بأس به))[2].

[20] عبيد الله بن عبد الله بن محمَّد بن أبي سمرة بن بُنْدَار بن سهل. قال الخطيب: ((سألتُ البَرْقَانِي: عن ابن أبي سمرة؛ فقال: **ثقة أمين، له معرفة وحفظ))**[3].

[21] عبيد الله بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أحوى بن العوَّام بن حَوْشب. قال الخطيب: ((سألتُ البَرْقَانِي: عن الحوشبي؛ فقال: **ثقة))**[4].

[22] عثمان بن الحسن بن علي بن محمَّد بن عزرة بن ديلم أبو يعلى الطُّوسي. قال الخطيب: ((سألتُ البَرْقَانِي: عن أبي يعلى الطُّوسي؛ فقال: كان ذا معرفة وفضل، له تخريجات وجموع، وهو **ثقة))**[5].

يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (297/10)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (229/8- تحقيق بشَّار)، والذَّهبي، ((المغني في الضعفاء)) (555/2)، وابن حجر، ((لسان الميزان)) (93/5).

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (298/10).

أقوال النُّقاد فيه: لم أقف فيه على غير قول أبي بكر البرقاني.

يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (428/9)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (459/26).

(2) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (358/10).

أقوال النُّقاد فيه: لم أقف فيه على غير قول أبي بكر البرقاني.

يُنظر ترجمته: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (358/10-359)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (106/7)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (442/26).

(3) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (358/10).

أقوال النُّقاد فيه: قال أبو الحسن بن الفرات: ((ثقة)). وقال محمَّد بن أبي الفوارس: ((كان لا بأس به)). وقال الذَّهبي: ((وكان ذا معرفة وعِلم)).

يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (358/10)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (373/26)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (257/14)، والجرجاني، ((تأريخ جرجان)) ص532.

(4) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (361/10).

أقوال النُّقاد فيه: قال محمَّد بن أبي الفوارس: ((كان الحوشبي ثبتًا مستورًا)). وقال العتيقي: ((كان ثقة أمينًا)). وقال الخطيب: ((كان ثقة)). وقال ابن الجوزي: ((وكان ثقة ثبتًا، مستورًا أمينًا)).

والخلاصة: أنَّه ثقة. وكلمة (مستور) في كلام ابن أبي الفوارس، وابن الجوزي؛ لا يُراد بها الجهالة؛ لأنَّها منافية لسياق كلٍّ منهما. والمراد بها: وصف الرَّاوي بالعفَّة والفضل والكرامة، وهي كلمة محليَّة بغداديَّة. يُنظر: ((مقدَّمة الكاشف)) لمحمَّد عوامة (40/1). يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (361/10)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (577/26)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (313/14).

(5) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (307/11).

أقوال النُّقاد فيه: قال ابن أبي الفوارس: ((كان صالحَ الأمر إن شاء الله)). ووثّقه الخطيب؛ كما في ((تأريخ)) الذَّهبي. وقال السَّمعاني: ((كان ذا معرفة وفضل، له تخريجات وجموع، وهو ثقة، وكان صالح)). وهذا جمع بين قول =

[23] علي بن محمَّد بن أحمد، أبو الحسن القصَّار الأطروش. قال الخطيب: ((**سألتُ البَرْقَانِي**: عن القصَّار؛ فقال: بغدادي **ثقة أمين**، سمعتُ منه قديمًا قبل ابن الزَّيات))[1].

[24] علي بن محمَّد بن بُنْدَار أبو الحسن الطَّبري الحنبلي. قال الخطيب: ((**سألتُ البَرْقَانِي**: عن الطَّبري؛ فقال: **ثقة**))[2].

[25] علي بن محمَّد بن عبد الله أبو الحسن الصَّفار. قال الخطيب: ((**سألتُ البَرْقَانِي**: عنه، فقال: **ثقة فاضل**))[3].

[26] عمر بن أحمد بن عمر بن محمَّد بن الحارث، أبو عبد الله القاضي القَصَبَاني. قال الخطيب: ((**سألتُ البَرْقَانِي**: عن ابن القَصَبَاني؛ فقال: **لا بأس به**))[4].

[27] عمر بن بشران بن محمَّد بن بشر بن مهران أبو حفص السُّكَّري. قال الخطيب: ((**حدَّثنا عنه البرقاني، وسألتُه عنه فقلت**: أكان ثقة؟ فقال: **ثقة ثقة**. قال: وكان حافظًا عارفًا كثير الحديث))[5].

[28] عمر بن محمَّد بن علي بن يحيى بن موسى

البرقاني وابن أبي الفوارس. يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (260/11)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (374/26-375)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (257/14)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (527/2)، والرَّشيد العطَّار، ((نزهة الناظر في ذكر من حدَّث عن أبي القاسم)) ص97-98.

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (85/12). يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (85/12)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (459/26-460).

(2) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (82/12). يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (82/12).

(3) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (84/12).

أقوال النُّقاد فيه: لم أقف فيه على غير قول أبي بكر البرقاني. يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (84/12).

(4) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (251/11).

أقوال النُّقاد فيه: قال الخطيب: ((كان ثقة)). وقال السَّمعاني: ((كان شيخًا صالحًا عفيفًا ثقة)). وقال الذَّهبي: ((روى عنه من الكبار الدَّارقُطْنِي ووثقه)). وقال ثانية: ((بغدادي ثقة)).

والذي يظهر: أنَّه ثقة، وإنزال البرقاني له عنها بلا حجَّة. والله أعلم. يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (251/11)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (294/26، 461)، وابن نقطة، ((تكملة الإكمال)) (432/3)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (477/3، 510/4)، وابن ناصر الدِّين، ((توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم)) (353/5).

(5) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (255/11).

أقوال النُّقاد فيه: قال الرَّشيد العطار: ((كان أحدَ الحفَّاظ المكثرين، والثِّقات المأمونين)). وقال الرَّشيد: ((وسُئل الحافظ أبو بكر البرقاني عنه أكان ثقة؟ فقال: ثقة نفسه، وكان حافظًا عارفًا كثير الحديث)). وقال الذَّهبي: ((الإمام، الحافظ، الثَّبت)). وقال ابن العماد: ((الحافظ الثِّقة الضَّابط)).

يُنظر ترجمته: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (255/11)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (460/26)، وابن العماد، ((شذرات الذَّهب)) (359/4)، وابن نقطة، ((تكملة الإكمال)) (467/3)، والذَّهبي، ((تذكرة الحفاظ)) (117/3)، والذَّهبي، ((سير أعلام النُّبلاء)) =

بن يونس بن أنانوش. قال الخطيب: ((سألتُ البَرْقَانِي: عن ابن الزَّيات، قلت: أكان ثقة؟ قال: **إيْ واللهِ كان ثقة** قديم السَّماع مصنِّفًا))[1].

[29] عمر بن نوح بن خلف بن محمَّد بن الخصيب. قال الخطيب: ((سألتُ أبا بكر البرقاني: عن عمر بن نوح البجلي، فقال: **ذاك في قياس أبي علي بن الصَّواف في الفضل والثِّقة.** وقال لي: حضرتُ يومًا عنده لأسمع منه – وقد قُرئ عليه بعض جزء – فسمعتُ باقيه. فلمَّا كان بعد ذلك أخذته من أبي منصور بن الكرخي لأقرأ فواتي منه، فجئتُ إليه وكان قد أضرَّ. فقلت له: يا سيِّدي أريد أن أقرأ فواتي من الجزء الفلاني، ومعي نسخة أبي منصور بن الكرخي لعلمي أنَّه كان يثق إلى ضبطه، فقال اقرأ. فقرأتُ، فبلغتُ إلى حديثٍ فقال: **ليس هذا الحديث كذا**، فقلت: ما أشكُّ فيه، وهذا نقل أبي منصور بن الكرخي، فقال: يا جارية امضي إلى السِّفط الفلاني، فجيئيني بالرُّزمة الفلانيَّة، فجاءت بها فلم يزل يخرج جزءًا جزءًا، ويتأمَّل قدودها إلى أن قال: أقرأ هذه التَّرجمة، فقرأتُ تراجم إلى أن وجدنا الجزء، فقال: اخرج الحديث، فأخرجتُه، **فإذا هو كما قال**، فقلتُ: يا سيِّدي من أين لك هذا مع طول العهد؟ فقال إنِّي خرجت في بعض السِّنين إلى بعض القُرى فأخذتُ سماعاتي فنظرتُ فيها فحفظتُ منها شيئًا))[2].

(269/16)، وابن الجزري، ((غاية النِّهاية)) (589/1)، وابن ناصر الدِّين، ((توضيح المشتبه)) (136/7)، والرَّشيد العطَّار، ((نزهة النَّاظر)) ص93، والسُّيوطي، ((طبقات الحفَّاظ)) ص386، وابن عبد الغني، ((تكملة الإكمال)) (467/3).

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (260/11).

أقوال النُّقاد فيه: قال الدَّارقطني: ((كان صدوقًا مكثرًا)). وقال أحمد بن أبي الفوارس: ((كان شيخًا ثقة، متقنًا أمينًا، وقد جمع أبوابًا وشيوخًا)). وقال العتيقي: ((كان ثقة أمينًا، صاحب حديث يحفظ)). وقال السَّمعاني: ((كان شيخًا عالما فاضلاً ثقة مكثرًا من الحديث، أملى مدَّة)). وقال ابن الجوزي: ((وكان ثقة صدوقًا متكثِّرًا متقنًا)). وقال ابن ماكولا: ((كان ثقة مكثرًا)). وقال الرَّشيد العطار: ((أحد الثقات المأمونين، ونبلاء المحدِّثين)). وقال الذَّهبي في ((التَّذكرة))، الذَّهبي: ((الحافظ الثِّقة المسند)). وقال في الذَّهبي، ((السِّير)): ((الشَّيخ الحافظ الثِّقة)). يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (260/11)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (579/26)، والذَّهبي، ((تذكرة الحفاظ)) (127/3)، الذَّهبي، ((سير أعلام النُّبلاء)) (324/16)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (314/14)، والذَّهبي، ((العبر في خبر من غبر)) (376/2)، وابن تغري بردي، ((النُّجوم الزَّاهرة)) (148/4)، وابن العماد، ((شذرات الذَّهب)) (85/3)، والسُّيوطي، ((طبقات الحفَّاظ)) (390)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (184/3)، وآغا بزرك ((طبقات أعلام الشيعة نوابغ الرواة في راوية الكتاب)) (213/1)، وابن ماكولا، ((الإكمال في رفع الإرتياب)) (7/4).

(2) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (254/11-255).

أقوال النُّقاد فيه: قال البرقاني أيضًا: ((صاحب كتاب، مثبت جدًا)). وقال ثالثة: ((ما رأيتُ في شيوخنًا بعد أبي علي بن الصَّواف أفضل منه)). وقال الذَّهبي: ((شيخ جليل من ثقات البغداديين)). يُنظر ترجمته: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (254/11-255)، والذَّهبي، =

[30] الفضل بن محمَّد، أبو برزة الحاسب. قال الخطيب: ((سألتُ أبا بكر البرقاني: عن أبي برزة الحاسب قلت: أكان ثقة؟ فقال: **إي لعمري وهو جليل))**[1].

[31] محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن قُرَيش بن حازم بن صبيح. قال الخطيب: ((سألتُ أبا بكر البرقاني: عن الحكيمي؛ فقال: **ثقةٌ إلَّا أنَّه يَروى مناكير))**[2].

[32] محمَّد بن أحمد بن بالويه أبو علي النيسابوري المعدل. قال الخطيب: ((حدَّثنا عنه أبو بكر البَرْقَانِي، وسألتُه عنه، فقال: **ثقة))**[3].

((تأريخ الإسلام)) (460/26)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (311/2).

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (369/12).

أقوال النُّقاد فيه: قال الخطيب: ((كان ثقة)). وقال السَّمعاني: ((كان ثقة، صاحبَ سنَّة أثنى عليه أحمد بن حنبل، وأحمد بن سيار)). وقال الصَّفدي: ((وثَّقه الخطيب)). وقال ابن الجوزي: ((وكان ثقة جليل القدر)).

يُنظر ترجمته: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (368/12)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (43/13)، و((أخبار العلماء بأخيار الحكماء))، القفطي ص194، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (226/22)، وابن عساكر، ((تأريخ دمشق)) (89/62)، وابن نقطة، ((تكملة الإكمال)) (266/1)، وابن عبد الغني، ((تكملة الإكمال)) (266/1)، والصَّفدي، ((الوافي بالوفيات)) (45/24)، وابن ناصر الدِّين، ((توضيح المشتبه)) (406/1)، وابن الأثير، ((الكامل في التأريخ)) (611/6)، وابن ماكولا، ((الإكمال في رفع الإرتياب)) (237/1).

(2) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (284/1)، و((ذيل تاريخ بغداد)) (127/22).

أقوال النُّقاد فيه: قال ابن النَّديم: ((كان إخباريًا، وقد سمع من جماعة)).

والذي يظهر: أنَّه ثقة، وأمَّا وصف البرقاني له بأنَّه يروي المناكير؛ فقد تعقَّبه الخطيب بقوله: ((وقد **اعتبرتُ** أنا حديثَه فقلَّما رأيتُ فيه منكرًا)). يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (267/1-268)، وابن النَّجار، ((ذيل تاريخ بغداد)) (127/22)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (140/25)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (14/67)، وابن النَّديم، ((الفهرست)) (288)، والذَّهبي، ((العبر في خبر من غبر)) (243/2)، والصَّفدي، ((الوافي بالوفيات)) (40/2) رقم (308)، وابن العماد، ((شذرات الذَّهب)) (343/2)، و**وابن حجر**، ((**لسان الميزان**)) (511/6- أبو غدَّة)، وابن تغري بردي، ((النُّجوم الزَّاهرة)) (296/3)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (244/2)، وابن ناصر الدِّين، ((توضيح المشتبه)) (287/3-288)، وابن ماكولا، ((الإكمال في رفع الإرتياب)) (82/3)، وابن جميع، ((معجم الشُّيوخ)) ص76-77، وياقوت، ((إرشاد الأريب)) (2305/5-2306).

(3) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (282/1).

أقوال النُّقاد فيه: قال أبو عبد الله الحاكم: ((صدوقٌ صاحب كتاب)). وقال أيضًا: ((هو من أجِلاء الشُّهُود)). وقال ابن الجوزري: ((كان ثقة)).

يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (282/1)، و((سؤالات السِّجزي للحاكم))، مسعود السِّجزي رقم (14)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (307/14) رقم (2794)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (562/26)، والصَّفدي، ((الوافي بالوفيات)) (40/2) رقم (308).

[33] محمَّد بن أحمد بن روح أبو بكر الحريري. قال الخطيب: ((سألتُه [البرقاني] عنه، فقال: **ثقةٌ فاضلٌ))**[1].

[34] محمَّد بن أحمد بن علي المعرف بابن مُحْرِم.قال الخطيب: ((سألتُ أبا بكر البرقاني: عن ابن المحرم؛ فقال: **لا بأس به))**[2].

[35] محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مهران. قال الخطيب: ((سألتُ البرقاني: عنه، فقال: **شيخ ثقة فاضل،** أصله من الشَّام، وسمع بمصر))[3].

[36] محمَّد بن إسماعيل بن العبَّاس بن محمَّد بن عمر بن مهران. قال الخطيب: ((سألتُ أبا بكر البرقاني: عن ابن إسماعيل؛ فقال: **ثقةٌ ثقةٌ))**[4].

---

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (303/1).

أقوال النُّقاد فيه: قال أبو الحسن محمَّد بن العباس بن الفرات: ((مستور ثقة)).

والخلاصة: أنَّه ثقة، وكلمة (مستور) في كلامي أبي الحسن؛ يُقصد بها: الفضل والعفَّة والكرامة؛ وقد سبق في ترجمه (21). يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (303/1)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (286/14-287)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (208/2).

(2) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (337/1).

أقوال النُّقاد فيه: قال محمَّد بن أبي الفوارس: ((كان يُقال في كتبه أحاديث مناكير، ولم يكن عندهم بذاك)). وقال أخرى: ((ضعيف)). وضعَّفه الدَّارقطني؛ فقد ذكر خبرًا من طريقه، ثم قال: ((هذا باطل لا يصح، وشيخنا ضعيف)). وقال الدَّارقطني أيضًا: ((هو شيخ كتبنا عنه، كان من أصحاب أبي جعفر الطَّبريِّ الملازمين له)). وقال الذَّهبي: ((روى عنه الدَّارقطني، وضعَّفه)). وقال ابن كثير: ((كان يُضعَّف في الحديث)). وقال الذَّهبي: ((هو ضعيف)). وقال أيضًا: ((الإمام المفتي المعمر، من أعيان تلامذة ابن جرير)). وقال ثالثة: ((الرَّئيس الفقيه المحتسب)). وقال رابعة: ((كان أسند من بقي)).

والذي يظهر: أنَّه ضعيف؛ فهو شيخ الدَّارقطني؛ وهو أدرى به. والله أعلم. يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (320/1-321)، الذَّهبي، ((السِّير)) (162/12)، وابن شاذان، ((مشيخة ابن شاذان)) (42)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (192/14-193)، والذَّهبي، ((العبر في خبر من غبر)) (315/2-316)، وابن العماد، ((شذرات الذَّهب)) (302/4)، والذَّهبي، ((سير أعلام النُّبلاء)) (60/16)، والذَّهبي، ((المغني في الضعفاء)) (462/3)، وابن حجر، ((لسان الميزان)) (523/6)، وابن كثير، ((البداية والنِّهاية)) (266/11- ط الفكر)، وابن تغري بردي، ((النُّجوم الزَّاهرة)) (21/4)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (213/5)، و((طبقات الشَّافعيين))، ابن كثير ص289.

(3) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (276/1).

أقوال النُّقاد فيه: قال الذَّهبي: ((الإمام، الثِّقة، الرَّحال المتقن)). وابن منظور (ت771هـ): ((شيخ ثقة، أصله من الشام)).

والخلاصة: أنَّه ثقة. والله أعلم. يُنظر ترجمته: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (276/1)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (340/14)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (505/26-506)، وابن عساكر، ((تأريخ دمشق)) (18/52-19)، وابن منظور، ((مختصر تأريخ دمشق)) (12/22)، والذَّهبي، ((سير أعلام النُّبلاء)) (359/16).

(4) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (52/2).

أقوال النُّقاد فيه: قال محمَّد بن أبي الفوارس: ((متيقِّظ حسنُ المعرفة، وكانت كتبه ضاعت، واستحدث من كتب النَّاس، فيه بعض التَّساهل)). وقال عبيد الله الأزهري:
=

[37] محمَّد بن بكران بن عمران بن موسى. قال الخطيب: ((سألت عنه البرقاني، فقال: ثقة ثقة))[1].

((كان ابن إسماعيل حافظًا إلَّا أنَّه ليَّن في الرِّواية))، ثم قال الأزهري: ((وذلك أنَّ أبا القاسم ابن زوج الحرَّة كان عنده صُحف كثيرة عن يحيى بن صاعد من مسنده وجموعه، وكان ابن إسماعيل شيخًا فقيرًا يحضر دار أبي القاسم كثيرًا، فقال له إنَّ هذه الكتب كلَّها سماعي من ابن صاعد، فقرأها عليه أبو القاسم من غير أن يكون سماعه فيها ولا له أصول بها)). وقال الخطيب: ((وقد اشتريت قطعة من تلك الكتب فوجدت الأمر فيها على ما حَكى ـ لي ـ الأزهري، لأنِّي لم أجد لابن إسماعيل سماعًا فيها، ولا رأيت علامات الإصلاح والمعارضة في شيءٍ منها. وقال لي الأزهري أيضًا: كنتُ اشتريتُ وأنا صبي جزءًا فيه حديث المائدة الَّتي أنزلت علي بني إسرائيل، فرآه معي ابن إسماعيل؛ فقال: قد سمعت هذا الحديث، ثم حدَّثني به، ولم يكن في الجزء سماعه ولا أحضر أصله)). وجاءت عبارته في الذَّهبي، ((تأريخ الإسلام))، والذَّهبي، ((السِّير)): ((حافظ، لكنّه لَيَّن في الرِّواية، يحدِّث من غير أصل)). وقال أحمد بن محمَّد العتيقي: ((كان يفهم، حدَّث قديمًا، وكان أمره مستقيمًا، وكانت كتبه ضاعت)). وقال ابن العماد: ((وكان صاحب حديث ثقة)). وقال الذَّهبي في الذَّهبي، ((السِّير)): ((الإمام المحدِّث)). وقال في ((الميزان))، الذَّهبي: ((محدِّثٌ فاضلٌ، مكثرٌ...)). وقال ابن حجر: ((كان أحد الحفَّاظ الثِّقات)).

والذي يظهر: أنَّه ثقة حافظٌ، محدِّثٌ. أمَّا لمز الأزهري له بأنَّه يُحدِّث من غير أصل؛ فلا يضرُّ، قال الذَّهبي في ((الميزان))، الذَّهبي: ((محدِّثٌ فاضلٌ، مكثرٌ، لكنَّه يحدِّث من غير أصول، ذهبت أصوله. وهذا التَّساهل قد طمَّ وعمَّ)). وقال في ((التَّأريخ)): ((قلت: الحديثُ من غير أصل، مَذْهَبُ طائفةٍ)). وقال في الذَّهبي، ((السِّير)): ((قلتُ: التَّحديث من غير أصل قد عمَّ اليوم وطمَّ؛ فنرجو أن يكون واسعًا بانضمامه إلى الإجازة)). يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (1/53-55)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (26/632-633)، والذَّهبي، ((تذكرة الحفاظ)) (3/124)، الذَّهبي، ((السِّير)) (16/388-390) رقم (279)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (14/334، 334-335)، والذَّهبي، ((العبر)) (3/10)، وابن العماد، ((الشَّذرات)) (4/414)، والذَّهبي، ((المغني)) (3/484)، وابن حجر، ((اللِّسان)) (2/415، 6/573)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (5/288)، والخطيب، ((تالي تلخيص المتشابه)) (2/436)، وأبو نعيم، ((تأريخ أصبهان)) (1/387)، والخطيب، ((المتَّفق والمفترق)) (1/428، 3/1429، 1453)، وابن جميع، ((معجم الشُّيوخ)) ص85.

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (2/ 108).

أقوال النُّقاد فيه: قال أحمد بن محمَّد العتيقي: ثقة. يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (2/ 108)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (7/259)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (28/66-67).

[38] محمَّد بن جعفر بن أحمد بن جعفر أبو بكر الحريري. قال الخطيب: ((سألتُ البرقاني عنه: فقال: بغداديٌّ جليلٌ، أحدُ العدولِ الثِّقات))[2].

(2) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (2/151).

أقوال النُّقاد فيه: قال البرقاني في أخرى: ((ثقة جليل)). وقال السَّمعاني: ((كان أحدَ العدول الثِّقات الموصوفين بالصِّدق)). وقال أبو علي بن شاذان: ((كان يحضر مجلسه: ابنُ المظفَّر، والدَّارقطني)). وعنه: ((كان جارنا، سمعتُ منه مجالس من أماليه، وكان يحضر في مجلس =

[39] محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن برد خرشاد. قال الخطيب: ((سألتُ عنه البرقاني، فقال: **ثقةٌ))**[1].

[40] محمَّد بن زرعان بن محمَّد بن صالح بن أيوب. قال الخطيب: ((سألتُ أبا بكر البرقاني: عن محمَّد بن زرعان؛ فقال: **ثقة))**[2].

[41] محمَّد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمَّد. قال الخطيب: ((سألتُ أبا بكر البرقاني: عن محمَّد بن زيد بن مروان؛ فقال: **ثقة نبيل.** وسألتُه عنه مرة أخرى فقال: **ثقة أمين))**[3].

[42] محمَّد بن العبَّاس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزَّاز. قال الخطيب: ((سألتُ البَرْقَانِي: عن ابن حَيُّوْيَه، فقال: **ثقةٌ ثبتٌ حجَّة))**[4].

[43] محمَّد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع أبو أحمد الدَّهان. قال الخطيب: ((سألتُ

الحديث القاضي الجراحي، وأبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدَّارقُطْنِي، وغيرهم من الشيوخ)). وقال أبو علي الْمُحَسَّن بن علي التَّنُوخي: ((رأيت أنا هذا الرَّجل، هو شيخٌ عاقل، شاهد مقبول)). وقال يوسف بن تغري بردي: ((وكان جليل القدر، من الثّقات)).

والخلاصة: أنَّه ثقة جليل القدر. والله أعلم. يُنظر ترجمته: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (151/2-152)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (297/14)، والرَّشيد العطَّار، ((نزهة الناظر)) ص128، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (138/4-139)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (526/26)، والصَّفدي، ((الوفي بالوفيَّات)) (225/2)، وابن تغري بردي، ((النُّجوم الزَّاهرة)) (143/4)، وابن كثير، ((البداية والنِّهاية)) (415/15-416).

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (208/2).

أقوال النُّقاد فيه: قال أحمد بن محمَّد العتيقي: ((كان ثقة أمينًا مستورًا)). وهو كذلك، و(مستور) يقصد بها: العفة والفضل والكرامة؛ يُنظر: (21/1/1). يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (208/2)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (308/14)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (128/7-129)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (564/26).

(2) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (347/2).

أقوال النُّقاد فيه: لم أقف على كلام فيه لغير البرقاني. يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (290/5)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (460/26-461).

(3) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (359/2).

أقوال النُّقاد فيه: قال أبو القاسم الأزهري: ((قدم علينا أبو عبد الله بن مروان بغداد، وحدَّث بها، وكان ثقة، جميل الظَّاهر)). قال أحمد بن محمَّد العتيقي: ((كان ثقة مأمونًا انتقى عليه الدَّارقطني)). وقال ابن الجوزي: ((كان ثقة مأمونًا)). يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (289/5)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (617/26)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (328/14)، وابن العماد، ((شذرات الذَّهب)) (411/4)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (74/1).

(4) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (122/3).

أقوال النُّقاد فيه: قال الأزهري: ((كان أبو عمر بن حيويه مكثرًا، وكان فيه تسامح، ربَّما أراد أن يقرأ شيئًا ولا يقرب أصله منه فيقرأه من كتاب أبي الحسن بن الرزاز؛ لثقته بذلك الكتاب، وان لم يكن فيه سماعه، وكان مع ذلك ثقة)). قال الخطيب: ((سمعت العتيقي ذكر ابن حيويه، فأثنى عليه ثناء حسنًا، وذكره ذكرًا جميلاً، وبالغ في ذلك، وقال: كان ثقة صالحًا ديِّنًا ذا مروءة، وقال سمعت ابن حيويه يقول: كنت أحضر مجلس بن صاعد في مدينة =

البَرْقَانِي: عن أبي أحمد بن جامع، فقال: كان شيخًا .كما سر . صَالِحًا، سَمِعَ مِنْ المحاملي، ونحوه، ولم يزل يسمع معنا الحديث إلى أن مات. قلت: أكان ثقةً؟ فقال: **ثقة ثقة**))[1].

[44] محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن إسماعيل. قال الخطيب: ((سألتُ البَرْقَانِي: عنه فقال: **كان فاضلاً زاهدًا** يُقرئ القرآن، وينزل مربعة الحرسي، **وكان ثقةً**))[2].

[45] محمَّد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي. قال الخطيب: ((سألتُ البَرْقَانِي: عنه، فقال: **ثقة فاضل**، وكان زاهداً))[3].

المنصور فربَّما أخذني البول فانصرف من المجلس وارجع إلى منزلنا بقطيعة الرَّبيع حتَّى أبول وأتوضأ ثم أعود إلى المجلس، ولا أحل سروايلي في غير منزلنا أو كما)). وقال العتيقي أيضًا: ((كان ثقة متيقظًا)). وقال ابن أبي الفوارس في ((تاريخه)): ((كان فيه تساهل)). وقال الخطيب: ((كان ثقة، سمع الكثير، وكتب طول عمره، وروى المصنَّفات الكبار؛ مثل: طبقات محمَّد بن سعد، ومغازي الواقدي، ومصنَّفات أبي بكر بن الأنباري، ومغازي سعيد الأموي، وتاريخ بن أبي خيثمة، وغير ذلك)). وقال ابن الجوزي: ((انتقى عليه الدَّارقطني، وكان ثقة ديِّنًا كثير السَّماع، كثير الكتابة للحديث، كتب الكتب الكبار بيده: كالطَّبقات، والمغازي، وغير ذلك، وكان ذا يقظة ومروءة)). وقال ابن ماكولا: ((كتب الكتب الكبار، وكان ثقةً مأمونًا، انتقى عليه الدَّارقُطْنِي)). وقال الرَّشيد العطَّار: ((كان أحدَ الرُّواة المكثرين، والثِّقات المأمونين، انتقى عليه أبو الحسن الدَّارقطني)). وقال ابن كثير: ((انتقى عليه الدَّارقطني، وسمع منه الأعيان، وكان ثقةً ديِّنًا، متيقِّظًا، ذا مروءة)). وقال ابن ناصر الدِّين الدِّمشقي: ((كان ثقة مكثرًا)). وقال الذَّهبي في الذَّهبي، ((السِّير)): ((الإمام المحدِّث الثِّقة المسنِد... مِن علماء المحدِّثين)). وقال في الذَّهبي، ((العبر في خبر من غبر))، الذَّهبي: ((المحدِّث الحُجَّة)).

والذي يظهر: أنَّه ثقة ثبت مكثرٌ. والله أعلم. وأمَّا وصف من وصفه بأنَّه متسامح أو متساهل؛ فوجهه كما قاله الأزهري: ((ربَّما أراد أن يقرأ شيئًا ولا يقرب أصله منه فيقرأه من كتاب أبي الحسن بن الرزاز؛ لثقته بذلك الكتاب)). ويُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (121/3-122)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (364/14)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (54/27-56)، وابن ماكولا، ((الإكمال)) (362/2)، والذَّهبي، ((السِّير)) (409/16-410)، **وابن حجر**، ((**لسان الميزان**)) (214/5-215)، وابن العماد، ((شذرات الذَّهب)) (104/3)، و((التَّذكرة))، الذَّهبي (841/3)، والصَّفدي، ((الوافي بالوفيات)) (3/ 199)، والذَّهبي، ((العبر في خبر من غبر)) (23/3)، وابن تغري بردي، ((النُّجوم الزَّاهرة)) (163/4)، وابن كثير، ((البداية والنِّهاية)) (11/ 223).

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (471/5).

أقوال النُّقاد فيه: قال العتيقي: ((ثقة مأمون)). وقال السَّمعاني: ((كان شيخًا صالحًا ثقة، حريصًا على طلب الحديث)). يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (471/5)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (93/8)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (420/5-421)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (807/8- بشَّار).

(2) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (80/3).

أقوال النُّقاد فيه: قال محمَّد بن أبي الفوارس: ((كان خيِّرًا ديِّنًا ثقة صالحًا)). يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (80/3).

(3) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (360/2).

=

[46] محمَّد بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن سويد. قال الخطيب: ((**سألتُ أبا بكرٍ البَرْقَانِي**: عن ابن سويد المعلم فقال: **ثقة**))[1]. **[47] محمَّد بن عمر بن محمَّد بن حميد بن بهتة. قال الخطيب:** ((**سألتُ البرقاني**: عن ابن بهته، فقال: **لا بأس به**؛ إلَّا أنَّه كان يُذكر أنَّ في مذهبه شيئًا، ويقولون هو طالبي[2]. قلت للبَرْقَانِي: تعني بذلك أنَّه شيعي؟ فقال: نعم))[3].

[48] محمَّد بن عمر بن محمَّد بن سالم بن البراء. قال الخطيب: ((**سألتُ أبا بكرٍ البَرْقَانِي**: عن أبي الجعابي؛ فقال: حدَّثنا عنه الدَّارقطني، وكان صاحبَ غرائبٍ، ومذهبه معروف في التَّشيع. قلت: قد طُعِنَ عليه في حديثه وسماعه؟ فقال: **ما سمعت فيه إلَّا خيرًا**))[4]. **[49] محمَّد بن عيسى بن حيَّان، أبو عبد الله المدائني. قال الخطيب:** ((سمعت البرقاني يقول: محمَّد بن عيسى بن حيَّان المدائني **ثقة. وسألتُ**

أقوال النُّقاد فيه: لم أقف فيه على غير قول أبي بكر البرقاني.

يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (359/2)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (465/26).

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (303/3). **أقوال النُّقاد فيه:** قال أحمد بن محمد العتيقي: ((...كان متساهلًا في الحديث)). وقال الخطيب: ((سالت الأزهري عنه فقال: صدوق. وقد تكلَّموا فيه لسبب روايته عن الأشناني كتاب قراءة عاصم)). وقال أيضًا: ((كان سافر الكثير، وكتب عن الغرباء)).

والخلاصة: أنَّه ثقة فيه تساهلٌ. يُنظر ترجمته: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (302/3-303)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (411/12)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (25/27-26-التَّوقيفيَّة)، وابن حجر، ((لسان الميزان)) (384/7).

(2) ونقل السَّمعاني في ((الأنساب)) (419/1-الجنان) السُّؤال، وجاء فيه: ((هو بابطاقي)). علَّق المحقِّق: ((نسبة إلى محلَّة باب الطَّاق ببغداد، كان يَكثُر فيها الشِّيعة، وقد فاتتنا هذه النِّسبة)).

(3) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (35/3). **أقوال النُّقاد فيه:** قال أحمد بن محمَّد العتيقي: ((ثقة)). وقال المعلمي بعد التَّوثيق السَّابق: ((فقد ثبت التَّوثيق، ولم يثبت ما ينافيه)). **والذي يظهر:** أنَّه ثقة، وإنزال البرقاني له عنها ربَّما لتشيُّعه، وهذا غير معتبر عند التَّحقيق، وإن كان لغير ذلك؛ فهو جرح غير مفسَّر؛ فيُقدَّم التَّعديل. والله أعلم. يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (34/3-35)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (305/27)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (419/1-420-الجنان)، وابن ناصر الدِّين، ((توضيح المشتبه)) (627/1)، والأزدي، ((المؤتلف والمختلف)) (101/1)، وابن ماكولا، ((الإكمال في رفع الإرتياب)) (378/1)، والمعلِّمي، ((التَّنكيل)) (699/2).

(4) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (240/3). وقد وُصِفَ بالحفظ والفهم وسعة الرِّواية والمعرفة والتَّصنيف. **أقوال النُّقاد فيه: أقوال المعدِّلين:** قال بالخطيب: ((كان أحد الحفَّاظ الموجوِّدين، صحب أبا العباس بن عقدة، وعنه أخذ الحفظ، وله تصانيف كثيرة في الأبواب والشُّيوخ، ومعرفة الإخوة والأخوات، وتواريخ الأمصار، وكان كثير الغرائب، ومذهبه في التَّشيع معروف)). وقال القزويني: ((يقال إنَّه وقع بينه وبين جماعة من علمائها – أي: قزوين – خصومة وخشونة في الكلام، فخرج إلى قرية فاسخين أيَّاما، وذكر أبو بكر الخطيب الحافظ في ((التَّاريخ)) أنَّه صحب أبا العباس بن عقدة، وعنه أخذ الحفظ، وأنَّ له تصانيف في الأبواب والشُّيوخ ومعرفة الأخوة والأخوات وتواريخ الأمصار، وأنَّه كان إمامًا في المعرفة بعلل الحديث وثقات الرِّجال وضعفائهم وأسمائهم وكناهم وأوقات =

البَرْقَانِي: عنه مرَّة أخرى. فقال: **لا بأس به**))[1].

وفاتهم، وقد انتهى إليه هذا العلم في آخر عمره حتى لم يبقَ في زمانه من لم يتقدَّمْه فيه الدُّنيا)).

أقوال المجرِّحين: قيل: كان ابن الجعابي يشرب في مجلس ابن العميد. وقال الحاكم: ((ذكر لي الثِّقة من أصحابه أنَّه كان نائمًا، فكتب على رجله، قال: فكنت أراه ثلاثة أيام لم يمسَّه الماء)). وقال الدَّارقطني: ((شيعي، وذكر أنَّه خلط)). قال الحاكم: ((قلتُ لأبي الحسن [الدَّارقطني] من ذا يبلغني عن أبي بكر ابن الجعابي أنَّه تغيَّر عمَّا عهدنا؟ فقال: وأيُّ تغير؟ قلتُ سألتك بالله **هل اتُّهمته في الحديث؟ قال إي والله**. قلتُ مثل ماذا؟ قال **كان قد استربت شيخًا من شيوخنا**، يقال له: أبو القاسم الصَّفار، قلتُ له علي بن إسماعيل بن يونس؟ قال نعم، حدَّثنا عنه، عن محمَّد بن نصر بن حمَّاد، عن أبيه، عن شعبة، عن الحكم، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبي ﷺ في ((نساؤكم حرث لكم))، وعن شعبة، عن أيوب، عن نافع حديث منكر، وحدث عن الخليل بن أحمد صاحب العربية والعروض بعشرين حديثًا مسانيد، ليس لشيء منها أصل، ثم ذكر حكايته عن السبيعي، وحملني إلى السبيعي حتى شافهني به، قلتُ لأبي الحسن وصح لك أن أبا بكر غلط في الحديث؟ قال إي والله، قلتُ فقد خفت أنه ترك المذهب؟ قال ترك الدين والصلاة قال لي الثقة من أصحابنا ممن كان يعاشره إنه كان نائمًا، فكتب على رجله كتابة، فكنت أراه إلى ثلاثة أيام لم يمسه الماء فنعوذ بالله من الخذلان)). وقال السُّلَمِيُّ: سألت الدَّارقطني عن أبي بكر الجعابي هل تُكلِّم فيه إلَّا بسبب المذهب؛ فقال: خلَّط)). وقال أحمد بن محمَّد بن غالب الفقيه، قال: سمعت أبا الحسن الدَّارقطني يقول: ((الحسن وعلي ابنا صالح بن صالح بن حي وهما أخوان لا ثالث لهما. ثم قال: وقد غلط ابن الجعابي، فقال: صالح بن صالح هو أخوهما فوافقته، فتبين له أنه أخطأ)). وقال ابن عساكر: ((حدَّثنا غيث بن علي قال: قرأت في تاريخ المسبحي...

[50] محمَّد بن غريب بن عبد الله البزَّاز البغدادي

وكان قد صحب قومًا من المتكلِّمين، فسقط عند كثير من أهل الحديث)). قال أبو القاسم التَّنوخي: ((تقلَّد ابن الجعابي قضاء الموصل فلم يحمد في ولايته)). قال أبو الحسن بن رزقويه: ((كنت عند الجعابي فجاءه قوم من الشِّيعة، فدفعوا إليه صُرَّة دراهم، فقالوا: أيُّها القاضي إنَّك قد جمعت أسماء محدِّثي بغداد، وذكرت من قدم إليها وأمير المؤمنين عليّ قد وردها، فنسألك أن تذكره، فقال: نعم يا غلام هات الكتاب، فجيء به، فكتب فيه وأمير المؤمنين علي يقال: إنه قدمها. قال ابن رزقويه: فلما انصرفوا قلت له: أيُّها القاضي هذا الذي ألحقته في الكتاب من ذكره؟ فقال: هؤلاء الذين رأيتهم أو كما قال)). وقال الذَّهبي: ((من أئمَّة هذا الشَّأن ببغداد على رأس الخمسين وثلاث مِئَة، إلَّا أنَّه فاسق رقيق الدِّين ولي قضاء الموصل... وكان أحد الحفاظ المجودِّين تخرَّج بابن عقدة، وله مصنَّفات كثيرة، وله غرائب، وهو شيعي)).

الخلاصة: أنَّه مخلِّطٌ، واتُّهم في دينه؛ وحُكي تركه الصَّلاة، وفيه تشيُّعٌ، مع كونه حافظًا عارفًا بالحديث.

يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (3/237-241)، وابن الجوزي، ((المنتظم)) (14/180)، والقزويني، ((التَّدوين)) (1/480-482)، وابن الأثير، ((الكامل)) (7/266)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (26/127)، وابن كثير، ((البداية والنِّهاية)) (11/261-262)، وابن تغري بردي، ((النُّجوم الزَّاهرة)) (4/12، 13)، والذَّهبي، ((المغني في الضعفاء)) (3/670-671)، **وابن حجر**، ((**لسان الميزان**)) (7/408-411).

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (3/204).

أقوال العلماء فيه:

أقوال المعدِّلين: وثَّقه البرقاني. وذكره ابن حبَّان في ((الثِّقات)). وقال الذَّهبي في ((السِّير)): ((المحدِّث، المقرئ، الإمام، أبو عبد الله المدائني، بقية الشُّيوخ)). وقال =

أبو بكر. قال الخطيب: ((سألتُ البَرْقَانِي: عن محمد بن غريب، فقال: **ثقة))**[1]. **[51] محمَّد بن ماهان السَّمسار، يلقب أيضا زنبقة. قال الخطيب: ((سألتُ أبا بكرٍ البَرْقَانِي**: عن زنبقة شيخ ابن الأدمي فقال: **ثقة))**[2].

[52] محمَّد بن موسى بن المثنى أبو بكر البغدادي

أبو عمرو الدَّاني كما في ((الغاية)) لابن الجزري: ((مقرئ متصدِّر مشهور)). **أقوال المجرِّحين**: قال أبو الحسن الدَّارقطني. ((ضعيف متروك)). وقال السُّلَمِيُّ (290): ((سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن محمَّد بن عيسى بن حيَّان، فقال: ((لا شيء)). وقال أبو عبد الله الحاكم: قال الدَّارَقُطْنِيّ: ((محمَّد بن عيسى بن حيَّان، أبو عبد الله المدائني، متروك الحديث)). وقال أبو عبد الله الحاكم: ((متروك)). وقال أبو أحمد الحاكم محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن إسحاق الحافظ: ((أبو عبد الله محمَّد بن عيسى بن حيَّان المدايني حدَّث عن مشايخه بما لم يتابع عليه. سمعت من يحكي أنَّه كان مغفَّلاً لم يكن يدرى ما الحديث)). وقال اللالكائي هبة الله الطَّبري: ((ضعيف)). وقال مرة: ((صالح ليس يدفع عن السَّماع، لكن كان الغالب عليه إقراء القرآن)). وقال الخطيب: ((سألت هبة الله الطَّبري عنه مرَّة أخرى. فقال: صالح ليس يدفع عن السَّماع، لكن كان الغالب عليه إقراء القرآن)). وقال الألباني: ((متروك)).

والرَّاجح: أنَّه ضعيفٌ متروك، وتوثيق البرقاني معارضٌ بمن هم أولى منه، مع تفسير الحرج عندهم.

يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (203/3-204)، والحاكم، ((الأسامي والكنى)) (267/5)، والحاكم، ((سؤالات الحاكم للدَّارقطني)) (169)، والدَّارقطني، ((الضُّعفاء والمتروكون)) (131/3) (484)، وابن حبَّان، ((الثِّقات)) (143/9) رقم (15661)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (146/12-147)، وابن الجوزي، ((الضُّعفاء والمتروكون)) (89/3)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (458/20-459)، والذَّهبي، ((المغني في الضعفاء)) (678/3)، والذَّهبي، ((العبر في خبر من غبر)) (53/2)، والذَّهبي، ((سير أعلام النُّبلاء)) (21/13-23)، والذَّهبي، ((المقتنى في سرد الكنى)) (361/1)، وابن الجزري، ((غاية النِّهاية في طبقات القراء)) (224/2)، ابن حجر، ((لسان الميزان)) (248/7)، والصَّفدي، ((الوافي بالوفيات)) (294/4)، وابن تغري بردي، ((النُّجوم الزَّاهرة)) (71/3)، وابن العماد، ((شذرات الذَّهب)) (311/3-312)، والألباني، ((السِّلسلة الضَّعيفة)) (431/5).

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (147/3).

أقوال العلماء فيه: قال الذَّهبي في الذَّهبي، ((السِّير)) (440/16): ((الشَّيخ العالم الثِّقة... وثَّقه البرقاني)).

يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (147/3)، و((المؤتلف والمختلف)) للدَّارقطني (1766/4)، وابن ماكولا، ((الإكمال)) (9/7)، والذَّهبي، ((السِّير)) (440/16)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (677/26-678)، وابن حجر، ((نزهة الألباب)) (53/2)، والخطيب، ((تاريخ بغداد)) (270/6)، وابن عساكر، ((تأريخ دمشق)) (97/5، 416/8، 213/30، 317، 282/32، 66/42، 261/45، 167/61، 377/63، 378).

(2) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (61/4).

أقوال العلماء فيه:

أقوال المعدِّلين: وثقه البرقاني. وذكره ابن حبَّان في ((الثِّقات)). وقال الذَّهبي في ((التَّأريخ)): ((بغدادي صدوق)). وقال الصَّفدي: ((صدوق، وثقه البرقاني)).

أقوال المجرِّحين: قال ابن أبي حاتم: ((كتب أبي – رحمه الله – بعض فوائده، ولم يقضِ لنا السَّماع منه، سمعتُ أبي =

الفقيه الداودي الظَّاهري. قال الخطيب: ((سألتُ البَرْقَانِي: عنه، فقال: كان فقيهًا نبيلًا على مذهب داود بن علي، وعلَّقت عنه شيئًا يسيرًا. قلت: أكان ثقة؟ فقال: **ما كان حاله يدلُّ إلاَّ على ثقته**، أو كما قال))[1].

[53] محمَّد بن يحيى بن الحسين أبو بكر العمي بصري الأصل. قال الخطيب: ((سألتُ أبا بكرٍ البَرْقَانِي: عن محمَّد بن يحيى العمي، فقال: أمرنا أبو الحسن الدَّارقطني أن نُخرِج أحاديثه في الصَّحيح، وقال: **ليس به بأس))**[2]. **[54] محمَّد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب. قال الخطيب: ((سألتُ أبا بكرٍ البَرْقَانِي**: عن محمَّد بن يحيى بن عمر **فحسَّن أمره))**[3].

[55] محمَّد بن يزيد بن محمَّد أبو هشام العجلي

يقول: هو مجهول)). وقال الذَّهبي في ((الميزان)): ((لا يُعرف)).

والرَّاجح: أنَّه ثقة، وتجهيل أبي حاتم معارضٌ بتوثيق غيره ومعرفتهم له. وأمَّا الذَّهبي؛ فتعارض قوله فيه. والله أعلم. يُنظر ترجمته: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (4/61-62)، وابن أبي حاتم، ((الجرح والتعديل)) (8/105)، والخطيب، ((المتَّفق والمفترق)) (3/2102)، وابن حبَّان، ((الثِّقات)) (9/149) (15707)، وابن الجوزي، ((الضُّعفاء والمتركون)) (3/95) (3174)، والذَّهبي، ((المغني)) (4/23), والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (6/423)، والصَّفدي، ((الوافي بالوفيات)) (4/268)، وابن حجر، ((اللِّسان)) (7/467)، وابن حجر، ((نزهة الألباب)) (1/346).

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (3/246).

أقوال العلماء فيه: قال البرقاني: ((كان فقيهًا نبيلًا)). وقال الصَّفدي: ((كان فقيهًا نبيلًا)). وقال السَّمعاني: ((كان فقيهًا نبيلًا على مذهب داود)). وقال الذَّهبي عنه: ((شيخ الظَّاهريَّة)).

والذي يظهر: أنَّه ثقة فقيه نبيلٌ. والله أعلم. يُنظر: الذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (27/111-112)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (5/296)، والصَّفدي، ((الوافي بالوفيات)) (5/59)، والذَّهبي، ((السِّير)) (16/505).

(2) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (4/197).

أقوال النُّقاد فيه: قال حمزة بن يوسف السَّهمي: ((سألتُ الدَّارقطني عن محمَّد بن يحيى بن الحسين العمي. فقال: ثقة)). وقال ابن المنادي: ((كانت له قصَّة من أجل إسرافه على نفسه في التَّزيد فاستخفى حياة أخي ثم ظهر بعد موته، ومات على المعهود منه قبل ذلك)).

والذي يظهر: أنَّه ثقة، وإنزال البرقاني له عنها غير مفسَّرٍ. والله أعلم. يُنظر ترجمته: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (4/197)، والسَّهمي، ((سؤالات حمزة السَّهمي للدَّارقطني)) رقم (7)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (23/222)، وابن حجر، ((لسان الميزان)) (7/576).

(3) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (4/203).

أقوال النُّقاد فيه:

أقوال المعدِّلين: قال أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي: ((لا أعلمه إلَّا ثقة، ولا أعرف أحدًا تكلَّم فيه)). قال ابن أبي حاتم: ((وكان رجلًا صالحًا صدوقًا في الحديث... سئل أبي عنه فقال: ثقة)). وقال الذَّهبي في الذَّهبي، ((العبر في خبر من غبر))، الذَّهبي: ((وثَّقه أبو حازم العبدوي)). قال الذَّهبي في ترجمة محمَّد بن خلف: ((... روى عن أبي جعفر محمَّد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب مناكير , وأبو جعفر ثقة)). ووصفه في ((التَّذكرة))، الذَّهبي: بـ ((المسند)). وقال ابن حجر في ((اللِّسان)): ((وأبو جعفر ثقة)).

=

الرِّفاعي. قال الخطيب: ((سألتُ أبا بكرٍ البَرْقَانِي: عن أبي هشام الرِّفاعي، فقال: **ثقةٌ**، أمرني أبو الحسن الدَّارقطني أن أُخرج حديثه في الصَّحيح))[1].

[56] يحيى بن وصيف بن عبد الله أبو الحسن

أقوال المجرِّحين: قال أبو الحسن محمَّد بن العبَّاس بن الفرات: ((لم يكن بالمحمود الأمر في الرِّواية)). **والرَّاجح:** أنَّه ثقة، ويكفي توثيق أبي حاتم له؛ لتشدُّده. قال الذَّهبي في الذَّهبي، ((السِّير)): ((إذا وثَّقَ أبو حاتم رجلًا؛ فتمسَّك بقوله؛ فإنَّه لا يوثِّق إلَّا رجلًا صحيح الحديث. وإذا ليَّن رجلًا أو قال فيه: ((لا يُحتجُّ به))؛ فتوقَّف حتَّى ترى ما قال غيره فيه؛ فإن وثَّقه أحدٌ، فلا تَبنِ على تجريح أبي حاتم، فإنَّه مُتعنِّتٌ في الرِّجال، قد قال في طائفةٍ من رجال الصِّحاح: ((ليس بحجة))، ((ليس بقوي))، أو نحو ذلك)). وقال في ((التَّذكرة))، الذَّهبي: ((قد عُلِمَ تعنُّت أبي حاتم في الرِّجال)). وقال في الذَّهبي، ((السِّير)): ((يُعجبُني كثيرًا كلام أبي زُرعة في الجرح والتَّعديل؛ يَبِيْنُ عليه الورَع والْمَخبِرة، بخلاف رفيقه أبي حاتم، فإنه جَرّاح)). وقال ابن حجر في ((الهدي)) (ص441): ((أبو حاتم عنده عَنَتٌ)). يُنظر ترجمته: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (203/4)، وابن أبي حاتم، ((الجرح والتَّعديل)) (125/8) (562)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (270/13)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (344/19)، والذَّهبي، ((العبر في خبر من غبر)) (261/2)، والذَّهبي، ((تذكرة الحفاظ)) (49/3)، وابن ناصر الدِّين، ((توضيح المشتبه)) (168/9)، وابن حجر، ((لسان الميزان)) (122/7، 585)، وابن العماد، ((شذرات الذَّهب)) (220/4)، وابن حجر، ((تبصير المنتبه بتحرير المشتبه)) (1476/4)، والذَّهبي، ((سير أعلام النُّبلاء)) (260/13،81)، والذَّهبي، ((تذكرة الحفاظ)) (420/2)، و((هدي السَّاري مقدِّمة صحيح البخاري))، ابن حجر ص411.

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (376/3).

أقوال المعدِّلين: قال طلحة بن محمد بن جعفر: ((استقضي أبو هشام الرفاعي، يعني ببغداد، في سنة اثنتين وأربعين. وهو من أهل القرآن والعلم والفقه والحديث. له كتاب في القراءات، قرأ علينا ابن صاعد أكثره)). وقال يحيى بن معين: ((ما أرى به بأسًا)). وقال مسلمة: ((لا بأس به)). ووثَّقه الدَّارقطني، وقال: ((تكلَّم فيه أهل بلده)). وقال العجلي: ((كوفي، لا بأس به، صاحب قرآن)). وذكره الذَّهبي في ((الميزان))، الذَّهبي وكتب: ((صح))؛ وهي: إشارة إلى أنَّ العمل على توثيقه. وصحَّح حديثه الأرنووط.

أقوال المجرِّحين: قال البخاري: ((رايتهم مجتمعين على ضعفه)). وقال الدَّارقطني: ((تكلَّم فيه أهل بلده)). قال حسين بن إدريس: ((سمعتُ عثمان بن أبي شيبة يقول: أبو هشام الرِّفاعي رجل حسن الخلق قارئ للقران، ولم يذكره بغير هذا، قال حسين بن إدريس: ثُمَّ سألت عثمان أنا وحدى عن أبي هشام الرِّفاعي، فقال: لا تخبر هؤلاء أنَّه يسرق حديث غيره فيرويه، قلت: أعلى وجه التَّدليس أو على وجه الكذب، فقال: كيف يكون تدليسًا وهو يقول حدَّثنا وأنبأنا)). وقال ابن عدي: ((وقد أُنكر على أبي هشام الرِّفاعي أحاديث عن أبي بكر بن عياش، عن ابن إدريس، وغيرهما، عن مشايخ الكوفة يطول ذكرهم)). وضعَّفه: ابن نمير، وقال: ((إنَّه يسرق الحديث))، وقال: ((أضعفُنا طلبًا، وأكثرنا غرائب)). وضعَّفه أيضًا: أبو حاتم وزاد: ((يتكلَّمون فيه))، والنَّسائي، وقال مرَّة: ((ليس بثقة)). وضعَّفه ابن الجوزي، وقال الحاكم أبو أحمد: ((ليس بالقوي عندهم)). وكذَّبه عثمان بن أبي شيبة كما مرَّ. وذكره ابن حبَّان في ((الثِّقات))، وقال: ((وكان يخطىء، ويخالف)). وذكره الذَّهبي في ((ذكر من =

أقوال النُّقاد فيه:

الخَوَّاص. قال الخطيب: ((**سألتُ البَرْقَانِي**: عن يحيى بن وصيف، فقال: **كان شيخًا لا بأس به**. قلت: أكان صحيح السَّماع، قال: نعم))[1].

المبحث الثَّاني

منهج الإمام البرقاني في التَّعديل

إنَّ أقوال أئمَّة النَّقد – رحمهم الله تعالى – في الرُّواة جرحًا وتعديلاً يقوم على أمرين:

الأوَّل: الاجتهاد. **الثَّاني**: المعرفة بحال الرَّاوي.

والإمام البرقاني – رحمه الله تعالى – لم يَخرج عنهم في ذلك، وقد تنوَّعت وتعدَّدت أقواله في الرُّواة توثيقًا وتعديلاً؛ بالنَّظر إلى درجة كلِّ راوٍ؛ وألفاظه في ذلك مرتَّبة من الأعلى إلى الأدنى هي:

ثقةٌ ثبتٌ حجَّة[2]. حُجَّة في الحديث[3]. ثقة حجَّة لا يشكُّ فيه، يصلح للصَّحيح[4].

ثقة ثقة وكان حافظًا عارفًا كثير الحديث[5]. ثقة ثقة[6]. ثقة ثبت لم يُتكلَّم فيه[7].

ثقة أمين، له معرفة وحفظ[8]. ثقة أمين[9]. ثقة

تُكلِّم فيه وهو موثَّق))، وقال: ((له مناكير جمَّة)). وقال في ((التَّنقيح)): ((ذو مناكير)). وسئل أبو عبد الرَّحمن عبد الله بن عمر عنه: فلم يعجبه. واختار الحافظ أنَّه: ((ليس بالقويِّ)). وضعَّفه الألباني.

والرَّاجح: أنَّه ضعيفٌ؛ صاحب مناكير وغرائب؛ وغير معروف بكثرة الطَّلب؛ فمن أين له هذه الغرائب الكثيرة. فالجرح فيه مفسَّر؛ فيقدَّم على التَّعديل. والظَّاهر أنَّ من عدَّله نظر إلى عنايته بالقرآن، والله أعلم. يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (375/3-377)، و((تأريخ ابن معين)) (90/1- رواية ابن محرز)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (147/6)، والمزِّي، ((تهذيب الكمال)) (347/17 ط/ الباز)، وابن حجر، ((تهذيب التَّهذيب)) (526/9)، ((الجرح والتَّعديل))، لا أبي حاتم (129/8)، وابن حبَّان، ((الثِّقات)) (109/9)، و((ذكر من تكم فيه وهو موثَّق))، الذَّهبي (ص172)، والعجلي، ((تاريخ الثِّقات)) (434/2)، وابن عدي، ((الكامل)) (274/6)، و((الكاشف))، والذَّهبي (231/2)، و((المغني))، الذَّهبي (644/2)، و((الميزان))، الذَّهبي (68/4)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (485/18)، والذَّهبي، ((السِّير)) (153/12)، وابن حجر، ((لسان الميزان)) (379/7، 488)، و((الضُّعفاء والمتروكين)) للنَّسائي (ص95)، و((الضُّعفاء)) لابن الجوزي (61/3، 107)، وابن حجر، ((تقريب التَّهذيب)) (6402)، و((تنقيح التَّحقيق في أحاديث التَّعليق))، ابن عبد الهادي (26/1)، والألباني، ((السِّلسلة الضَّعيفة)) (464/4)، و((إرواء الغليل))، الألباني (224/7).

(1) الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (236/14).

أقوال النُّقاد فيه: لم أقف فيه على غير كلام أبي بكر البرقاني. يُنظر: الخطيب، ((تاريخ بغداد)) (236/14)، والذَّهبي، ((تأريخ الإسلام)) (267/26-ت)، والسَّمعاني، ((الأنساب)) (411/2).

(2) يُنظر ترجمة رقم: (42).

(3) يُنظر ترجمة رقم: (10). قال الذَّهبي في ((التَّذكرة))، الذَّهبي (125/3): ((... كما أنَّ الحُجَّة فوق الثِّقة)). ويُنظر: ((فتح المغيث)) (117/2).

(4) يُنظر ترجمة رقم: (12).

(5) يُنظر ترجمة رقم: (27).

(6) يُنظر ترجمة رقم: (36)، (43).

(7) يُنظر ترجمة رقم: (13).

(8) يُنظر ترجمة رقم: (20).

(9) يُنظر ترجمة رقم: (23)، (41).

نبيل[1]. ثقة فاضل[2]. شيخ ثقة فاضل[3]. ثقة فاضل، وكان زاهدًا[4]. إِيْ واللهِ كان ثقة قديم السَّماع مصنِّفًا[5]. أكان ثقة؟ فقال: إي لعمري وهو جليل[6]. كان فقيهًا نبيلًا على مذهب داود بن على، وعلَّقت عنه شيئًا يسيرًا. قلت: أكان ثقة؟ فقال: ما كان حاله يدلُّ إلاَّ على ثقته، أو كما قال[7].

كان فاضلاً زاهدًا يُقرئ القرآن، وينزل مربعة الحرسي، وكان ثقةً[8]. جليلٌ، أحدُ العدولِ الثِّقات[9]. ثقة[10]. ثقةٌ إِلَّا أنَّه يَروى مناكير[11]. لا أعلم منه إلاَّ خيرًا[12]. ما علمتُ منه إلَّا خيرًا[13]. ما سمعت فيه إلَّا خيرًا[14]. رأيتُه يفهم، ولم أعلم من حاله إلاَّ خيرًا[15]. ذاك في قياس أبي علي بن الصَّواف في الفضل والثِّقة[16].

صدوق[17]. فحسَّن أمره[18]. كان يسمع مَعَنا الحديثَ ببغداد، وهو شيخٌ صدوقٌ غير أنَّه لم يكن يعرف الحديث[19].

ليس به بأس[20]. لا بأس به[21]. لا بأس به؛ إلَّا أنَّه كان يُذكر أنَّ في مذهبه شيئًا، ويقولون هو طالبي[22].

كان شيخًا لا بأس به[23]. كان شيخًا[24].

فهذه عامَّة أقوال البرقاني في التَّوثيق والتَّعديل من خلال سؤالات الخطيب له مرتَّبة حسب الأعلى.

ودونك دراسة ما ينبغي دراسته منها:

- أنَّ أشهر الصِّيغ التي استعملها البرقاني في أعلى درجات التَّوثيق كلمة: ((ثقةٌ ثبتٌ حجَّة))[25]، ثم ((ثقة ثقة))[26].
- وقد اعتنى البرقاني مع ذكره التَّعديل والتَّوثيق أن يذكر ما يتحلَّى به الرَّاوي من علامات الصَّلاح؛ كقوله: ((ثقة أمين)) فقد وصف بها ثلاثة من الرُّواة[27]، وقوله: ((ثقة فاضل)) وقد وصف بها خمسة من

(1) يُنظر ترجمة رقم: (41).
(2) يُنظر ترجمة رقم: (25)، (33).
(3) يُنظر ترجمة رقم: (35).
(4) يُنظر ترجمة رقم: (45).
(5) يُنظر ترجمة رقم: (28).
(6) يُنظر ترجمة رقم: (30).
(7) يُنظر ترجمة رقم: (52).
(8) يُنظر ترجمة رقم: (44).
(9) يُنظر ترجمة رقم: (38).
(10) يُنظر ترجمة رقم: (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، (11)، (15)، (16)، (18)، (21)، (22)، (24)، (32)، (39)، (40)، (44)، (46)، (49)، (50)، (51)، (55).
(11) يُنظر ترجمة رقم: (31).
(12) يُنظر ترجمة رقم: (2).
(13) يُنظر ترجمة رقم: (9).
(14) يُنظر ترجمة رقم: (48).
(15) يُنظر ترجمة رقم: (17).
(16) يُنظر ترجمة رقم: (29).
(17) يُنظر ترجمة رقم: (1)، (6)، (8).
(18) يُنظر ترجمة رقم: (54).
(19) يُنظر ترجمة رقم: (14).
(20) يُنظر ترجمة رقم: (1)، (9)، (53).
(21) يُنظر ترجمة رقم: (19)، (26)، (34)، (47)، (49).
(22) يُنظر ترجمة رقم: (47).
(23) يُنظر ترجمة رقم: (56).
(24) يُنظر ترجمة رقم: (43). وفي نفس التَّرجمة: قال عنه: ثقة ثقة.
(25) يُنظر ترجمة رقم: (42).
(26) يُنظر ترجمة رقم: (27)، (36)، (43).
(27) يُنظر ترجمة رقم: (20)، (23)، (41).

الرُّواة[1]، ثم ((ثقة نبيل))[2]، والوصف بالزُّهد[3]، والوصف بكونه جليلًا[4].

- وكان يؤيِّد قوله في الرَّاوي بالقسم؛ كقوله: ((**إيْ واللهِ** كان ثقة قديم السَّماع مصنِّفًا))[5]،

وكقوله عندما سئل عن **الفضل بن محمَّد**: أكان ثقة؟ فقال: ((إي لعمري، وهو جليل))[6].

- وأكثر عبارات التَّوثيق والتَّعديل استعمالاً عند البرقاني كلمة: ((ثقة)) فقد قالها في اثنين وعشرين راويًا[7]، ثم ((لا بأس به)) فقد قالها في خمسة من الرواة[8].

- قوله: ((لا أعلم منه إلاَّ خيرًا))، وقوله: ((ما علمتُ منه إلَّا خيرًا))، وقوله: ((ما سمعتُ فيه إلَّا خيرًا))، وقوله: ((ولم أعلم من حاله إلاَّ خيرًا)).

جميعها بمعنى الثِّقة؛ فقد سُئل عن بعض من قال فيه تلك العبارة مرَّة أخرى؛ فوثَّقه[9]، وكذا يدلُّ على ذلك أقوال أئمَّة الجرح والتَّعديل في الرَّاوي، ولا تنزل عن ((لا بأس به))؛ إلَّا لقرينة.

- لم يَجمُد البرقاني على رأيه؛ بل ربما تغيَّر رأيه في الرَّاوي؛ لتغيُّر حال الرَّاوي؛ كما في إسماعيل بن الحسن؛ فقد قال فيه أوَّلا: صدوق، ثم سئل عنه فقال: ثقة[10].

- عند تكرر السُّؤال عن الرِّجل نفسه إذا لم يتغيَّر اجتهاده في الرَّاوي تجد الجواب بلفظ واحد في المرَّتين أو متقاربًا؛ كما في التَّراجم الآتية: ترجمة: إبراهيم بن محمَّد بن الفتح[11]، أحمد بن الحسين بن على[12]، ومحمَّد بن زيد بن علي[13]، ومحمَّد بن عيسى بن حيَّان[14].

- كان – رحمه الله تعالى – يحكم على الرُّواة بعد سبر أحوالهم؛ كما في قوله عن الحسن بن الحسين بن علي: ((كان معتزليًّا، وكان يتشيَّع إلَّا أنَّه **تبيَّن أنَّه صدوقٌ**، وكان يذكر أنَّ ابن مبشِّر الواسطي أقعده في حِجره لما سمع منه))[15].

وقال في ترجمة محمَّد بن موسى بن المثنى: ((... ما كان حاله يدلُّ إلاَّ على ثقته))[16].

- كان البرقاني – رحمه الله تعالى – يعقِّب قوله –

(1) يُنظر ترجمة رقم: (25)، (33)، (35)، (44)، (45).
(2) يُنظر ترجمة رقم: (41)، (52).
(3) يُنظر ترجمة رقم: (44)، (45).
(4) يُنظر ترجمة رقم: (30)، (38).
(5) يُنظر ترجمة رقم: (28).
(6) يُنظر ترجمة رقم: (30).
(7) يُنظر ترجمة رقم: (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، (11)، (15)، (16)، (18)، (21)، (22)، (24)، (32)، (39)، (40)، (44)، (46)، (49)، (50)، (51)، (55).
(8) يُنظر ترجمة رقم: (19)، (26)، (34)، (47)، (49).
(9) يُنظر ترجمة رقم: (2)، (9)، (17)، (48).
(10) يُنظر ترجمة رقم: (6).
(11) يُنظر ترجمة رقم: (1).
(12) يُنظر ترجمة رقم: (2).
(13) يُنظر ترجمة رقم: (41).
(14) يُنظر ترجمة رقم: (49).
(15) يُنظر ترجمة رقم: (8).
(16) يُنظر ترجمة رقم: (52).

أحيانًا – بقول غيره من الأئمَّة؛ كما في ترجمة الحسين بن أحمد بن فهد حيث قال: ((**ما علمتُ منه إلَّا خيرًا**، وسألتُ عنه مرَّة أخرى، فقال: **ليس به بأس، قد كان يوثَّق**))[1].

- ومن منهج البرقاني – رحمه الله تعالى – أنَّ البدعة غيرُ مؤثِّرة في الطَّعن في الرُّواة؛ بل العبرة بالحفظ والضَّبط؛ كما في ترجمة **الحسن بن الحسين بن علي**[2]، وغيرها.
- ظهري لي – والله تعالى أعلم – أنَّ الإمام البرقاني يطلق لفظ ((الشَّيخ)) على: ((الثِّقة))، أو من دونه لكن في مراتب الاحتجاج؛ كما في ترجمة: محمَّد بن عبد الله بن أحمد[3]، و محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم[4]، وقال في يحيى بن وصيف بن عبد الله: ((كان شيخًا لا بأس به))[5].
- وكان لا يستنكف أن يذكر قول غيره في الرَّاوي على سبيل الاستئناس، أو الاعتماد، كما في ترجمة الحسين بن أحمد بن فهد[6]، وغيره.
- ظهر للباحث من خلال البحث ومقارنة أقوال البرقاني بقول غيره من أئمَّة الجرح والتَّعديل أنَّ نَفَس البرقاني في الجرح والتَّعديل وسطٌ بين المتشدِّد والمتساهل.

والله أعلم وأحكم.

الخاتمة

الحمد لله وحده، والصَّلاة والسَّلام على من لا نبي بعده.

وبعد: فهذه أهم نتائج البحث التي توصلَّ إليها الباحث:

1- ظهر للباحث مكانة البرقاني – رحمه الله تعالى – العلميَّة، وخاصَّة في علم الرِّجال، فقد كان ناقدًا بصيرًا، مستقلًّا برأيه غالبًا، متعقِّبًا لمن سبقه، متفرِّدًا بقوله في بعض الرَّاوي لا مشارك له؛ ولا غرو فشيخه الدَّارقطني.

2- ظهر للباحث من خلال البحث أنَّ نَفَس البرقاني في التَّعديل وسطٌ بين المتشدِّد والمتساهل.

3- لم يظهر للباحث أنَّ للبرقاني اصطلاحاتٍ خاصَّةً به.

4- وقد تفرَّد الإمام البرقاني بالحكم على رواة لم أقف فيهم على قول لغيره؛ وذلك في التَّراجم الآتية: (7)، (9)، (15)، (18)، (19)، (23)، (24)، (25)، (40)، (45)، (56).

5- ومن مذهب البرقاني – رحمه الله تعالى – عدم تأثير البدعة على حال الرَّاوي؛ بل العبرة بالصِّدق والضَّبط. كما في التَّرجمة: (8)، (47)، (48).

التوصيات: يوصي الباحث بدراسة مناهج الأئمَّة في الجرح والتَّعديل، وإظهار جهودهم في حفظ السُّنَّة وإبرازها، والدِّفاع عنها، والنُّصرة لها.

هذا؛ والله تعالى وحده أسأل أن يتقبَّل مني هذا الجهد المتواضع، وأن يُثيبني عليه

(1) يُنظر ترجمة رقم: (9).
(2) يُنظر ترجمة رقم: (8)، (47)، (48).
(3) يُنظر ترجمة رقم: (43).
(4) يُنظر ترجمة رقم: (35).
(5) يُنظر ترجمة رقم: (56).
(6) يُنظر ترجمة رقم: (9).

وصلَّى الله وسلَّم على خاتم الأنبياء والمرسلين.

فهرس المصادر والمراجع

1. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الرازي (ت327هـ)، **الجرح والتعديل**، (طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، ط1، 1271هـ).
2. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمَّد بن محمَّد (ت630هـ)، **الكامل في التأريخ**، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، (دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1417هـ).
3. ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمَّد بن محمَّد بن يوسف (ت833هـ)، **غاية النهاية في طبقات القراء**، (نشر: مكتبة ابن تيمية، ط: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ).
4. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت597هـ)، **الضعفاء والمتروكون**، المحقِّق: عبد الله القاضي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1406هـ.
5. ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت597هـ)، **المنتظم في تأريخ الأمم والملوك**، المحقِّق: محمَّد، ومصطفى ابنا عبد القادر، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1412هـ).
6. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت597هـ)، **الموضوعات**، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، (الناشر: محمد عبد المحسن، المدينة المنورة، ط: 1).
7. ابن العماد، عبد الحي بن أحمد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، حققه: محمود الأرناؤوط، خرَّجه: عبد القادر الأرناؤوط، (دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط1، 1406هـ).
8. ابن المهدي، محمَّد بن عبد العزيز بن العباس أبو الفضل الهاشمي (المتوفى: 444هـ) **ذكر شيوخ الشريف أبي الفضل ابن المهدي** رقم (18- بواسطة الشَّاملة).
9. ابن النديم **الفهرست**: أبو الفرج محمَّد بن إسحاق بن محمَّد (ت438هـ)، المحقِّق: إبراهيم رمضان، (دار المعرفة بيروت، لبنان، ط2 1417هـ).
10. ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الحنفي، (ت874هـ)، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، (نشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر).
11. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد (ت354هـ)، **الثقات**؛ (طبع: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، ط: 1، 1393هـ- 1973م).
12. ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، تحقيق: محمد النجار، مراجعة: علي البجاوي، النَّاشر: المكتبة العلمية، بيروت.
13. ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، **تقريب التَّهذيب**، المحقق: محمد عوامة، (الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، 1406هـ).
14. ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

(ت852هـ)، **تهذيب التهذيب**، (الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، 1326هـ).

15. ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، **لسان الميزان**، المحقِّق: عبد الفتاح أبو غدة، (نشر: دار البشائر الإسلامية، ط1، 2002م).

16. ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، **نزهة الألباب في الألقاب**، المحقِّق: عبد العزيز محمد السديري، (النَّاشر: مكتبة الرشد،الرياض، ط1، 1409هـ).

17. ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، **هدي السَّاري مقدِّمة صحيح البخاري**، مع فتح الباري، الناشر: دار المعرفة – بيروت، 1379.

18. ابن عبد الهادي، شمس الدين محمد بن أحمد الحنبلي (ت744هـ)، **تنقيح تحقيق أحاديث التعليق**، تحقيق: أيمن صالح، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت، عام 1998م.

19. ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (ت365هـ)، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، النَّاشر: دار الفكر، بيروت، 1409هـ.

20. ابن عساكر، علي بن الحسن (ت571هـ)، **تاريخ دمشق**، المحقق: عمرو العمروي، (الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415هـ-1995م).

21. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت774هـ)، **البداية والنهاية**، (نشر: دار الفكر، عام النشر: 1407هـ،1986م).

22. ابن ماكولا، سعد الملك أبو نصر علي (ت475هـ)، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف**، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1411هـ).

23. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين (ت233هـ)، **تأريخ ابن معين** رواية ابن محرز، المحقِّق: محمد كامل القصار، (النَّاشر: مجمع اللغة العربية، دمشق، ط1، 1405هـ).

24. ابن ناصر الدين، محمَّد بن عبد الله أبي بكر، **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة ...**، المحقِّق: محمَّد نعيم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1993م.

25. ابن نقطة، محمَّد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، (ت629هـ)، **تكملة الإكمال**، (دار النَّشر: جامعة أم القرى – مكة، ط1، 1410هـ).

26. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق (ت430هـ) ، **تأريخ أصبهان**، المحقِّق: سيد كسروي حسن، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1410هـ.

27. الأزدي، عبد الغني بن سعيد، **المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث ...**، تحقيق: مثنى محمَّد، وقيس التميمي، (إشراف: د. بشار عواد، دار الغرب، ط1 1428هـ).

28. الألباني، محمد ناصر الدين (ت1420هـ)، **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل** إشراف: زهير الشاويش، (النَّاشر: المكتب الإسلامي،بيروت، ط2 1405هـ).

29. الألباني، محمد ناصر الدين (ت1420هـ)، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، (دار النَّشر: دار المعارف، الرياض، ط1، 1412هـ).

30. البَزَّاز، الحسن بن أحمد ابن شاذان، (ت425هـ)، **مشيخة ابن شاذان الصغرى**، المحقق: عصام موسى، (الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنوَّرة، ط1، 1419هـ).

31. الجرجاني، أبو القاسم حمزة السهمي القرشي (ت427هـ)، **تأريخ جرجان**، المحقِّق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، (النَّاشر: عالم الكتب، بيروت، ط4 1407هـ).

32. الحاكم، أبو أحمد الحاكم (ت378هـ)، **الأسامي والكنى**، المحقِّق: يوسق بن محمد الدخيل، (النَّاشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة، ط1، 1994م).

33. الحاكم، محمد بن عبد الله (ت405هـ)، **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني**؛ المحقق: د. موفق بن عبد الله، (ناشر: مكتبة المعارف، الرياض، ط: 1، 1404هـ).

34. الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت626هـ)، **إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**: المحقِّق: إحسان عباس، (نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1414هـ).

35. الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت463هـ)، **المتفق والمفترق**، تحقيق: د. محمَّد صادق، (دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 1417هـ).

36. الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت463هـ)، **تأريخ بغداد** ت: د. بشار عواد، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1422هـ.

37. الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت463هـ)، **تأريخ بغداد**، (نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: مصطفى عبد القادر، ط1، 1417هـ)[1].

38. الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت463هـ)، **تالي تلخيص المتشابه**، المحقِّق: مشهور بن حسن, والشّقيرات، (دار الصميعي، الرياض، ط1، 1417هـ).

39. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد (ت385هـ)، **الضعفاء والمتروكون**، المحقِّق: د. عبد الرحيم القشقري، (النَّاشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة).

40. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد (ت385هـ)، **المؤتَلِف والمختَلِف**، تحقيق: موفق

(1) هو الأصل عند العزو إلى ((تاريخ بغداد))، وإذا أردت طبعة د. عواد بشار بيّنتُ ذلك.

بن عبد الله، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط: 1، 1406هـ.

41. الذهبي، محمَّد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ)، **العبر في خبر من غبر**، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، نشر مطبعة حكومة الكويت، سنة 1984، مكان النشر الكويت.

42. الذهبي، محمَّد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ)، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، المحقق: محمد عوامة، (الناشر: دار القبلة جدة، ط: 1، 1413هـ).

43. الذهبي، محمَّد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ)، **المغني في الضعفاء**، المحقِّق: الدكتور نور الدين عتر.

44. الذَّهبي، محمَّد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ)، **المقتنى في سرد الكنى**، المحقِّق: محمد صالح، (النَّاشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، 1408هـ).

45. الذهبي، محمَّد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ)، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير وَالأعلام**، المحقق: الدكتور بشار عوّاد، (الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003م).

46. الذهبي، محمَّد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ)، **تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، المحقِّق: عمر التدمري، (دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، 1413هـ).

47. الذهبي، محمَّد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ)، **تذكرة الحفاظ**، (النَّاشر: دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1419هـ-1998م).

48. الذهبي، محمَّد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ)، **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**، تحقيق: محمد شكور الميادِيني، (الناشر مكتبة المنار، الزرقاء، عام 1406هـ).

49. الذهبي، محمَّد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ)، **سير أعلام النُّبلاء**، المحقِّق: مجموعة من المحقِّقين إشراف شعيب الأرناؤوط، (نشر: مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ).

50. الذهبي، محمَّد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ)، **مختصر العلو للعلي العظيم**، حقَّقه واختصره: محمَّد ناصر الدين الألباني، (المكتب الإسلامي، ط2، 1412هـ).

51. الذهبي، محمَّد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ)، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق: علي محمَّد البجاوي، (نشر: دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1، 1382هـ).

52. السجزي، مسعود بن علي السجزي، **سؤالات مسعود بن علي السجزي**، المحقِّق: موفق بن عبد الله، (دار النَّشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1408هـ).

53. السَّخاوي، محمَّد بن عبد الرَّحمن بن محمَّد (ت902هـ)، **فتح المغيث بشرح الفية الحديث**، المحقِّق: علي حسين علي، (الناشر: مكتبة السُّنَّة، مصر، ط1، 1424هـ).

54. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمَّد

(ت562هـ)، **الأنساب**، المحقِّق: المعلمي اليماني وغيره، (نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط1، 1382هـ).

55. السهمي، أبو القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني (ت427هـ)، **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي**، المحقِّق: موفق بن عبد الله، (مكتبة المعارف، الرياض، ط1، 1404هـ).

56. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت911هـ)، **طبقات الحفاظ**، (نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1403هـ).

57. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت764هـ)، **الوافي بالوفيات**، المحقِّق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (نشر: دار إحياء التراث، بيروت، عام:1420هـ).

58. الصيداوي، محمَّد بن أحمد بن عبد الرحمن (ت402هـ)، **معجم الشيوخ**، المحقِّق: د. عمر تدمري، (نشر: مؤسسة الرسالة , دار الإيمان، بيروت , طرابلس، ط1، 1405هـ).

59. الطهراني، الشيخ آغا بزرك (1293هـ-1389هـ)، **طبقات أعلام الشيعة نوابغ الرواة في راوية الكتاب**؛ تحقيق علي فنروي، (الناشر دار الكتاب العربي، بيروت، عام 1390هـ).

60. العجلى، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى (ت261هـ)، **تاريخ الثقات**، (الناشر: دار الباز، ط: 1، 1405هـ-1984م).

61. العطار، يحيى بن علي (ت662هـ)، **نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر**، المحقِّق: مشعل بن باني، (دار ابن حزم، ط1 1423هـ).

62. القزويني، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم (ت623هـ)، **التدوين في أخبار قزوين**، المحقِّق: عزيز الله العطاردي، (النَّاشر: دار الكتب العلمية، ط: 1408هـ).

63. القفطي، علي بن يوسف (ت646هـ)؛ **أخبار العلماء بأخيار الحكماء**: المحقِّق: إبراهيم شمس الدين، (النَّاشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1 1426هـ).

64. مرتضى الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت1205هـ)، **تاج العروس من جواهر القاموس**، المحقق: مجموعة من المحققين، (الناشر: دار الهداية).

65. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت742هـ)، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، المحقق: د. بشار عواد، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1400هـ).

66. المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى (ت1386هـ)، **التَّنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، تخريج تعليق: الألباني، الشاويش، عبد الرَّزاق، المكتب الإسلامي، ط2، 1406هـ.

67. النَّسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت303هـ)، **الضعفاء والمتروكون**، المحقِّق: محمود إبراهيم زايد، (النَّاشر): دار الوعي، حلب، ط1، 1396هـ).